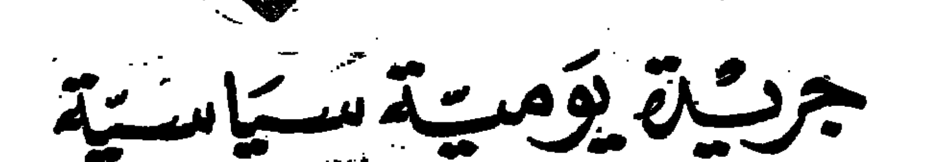
الأنباء



القدس ـ الاحد ٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ١٠ شوال ١٣٩٣ ـ العدد ١٥٢٧ السنة السادسة ·
אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 4 NOV. 1973 VOL. VI No. 1527

زيارة كوزنيتسوف بصورة مفاجئة لدمشق

دمشق ـ رويتر ـ وصل السيد فاسيلي كوزنيتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي بصورة مفاجئة امس الى دمشق قادما من القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وذكرت مصادر حكومية في دمشق بان السيد كوزنيتسوف اجتمع امس مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ·

وكان السيد كوزنيتسوف قد زار مصر لمدة اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات وعدد من المسؤولين المصريين حول الوضع في الشرق الاوسط ·

تأمين تسويق النفط الى الدول الصديقة للعرب

القاهرة ـ رويتر ـ عقد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في القاهرة امس اجتماعا حضره سفراء عشر دول عربية من الدول المصدرة للبترول والغرض من هذا الاجتماع الاتفاق على وسائل الالتزام للخطة العربية الموحدة فيما يتعلق بنسب التخفيض في انتاج

البقية على ص ٢ ع ٦

كيسنجر يجتمع الى سفراء دول حلف الاطلسي

واشنطن ـ رويتر ـ أجرى الدكتور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة محادثات مع سفراء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي حول التطورات في الشرق الاوسط · وقد وصف السفراء الاجتماع بانه مرضي ومفيد ·

ويعتبر المراسلون الاجتماع محاولة من الدكتور كسنجر لتحسين العلاقات اثر الانتقادات الامريكية بان بعض دول حلف الاطلسي لم تؤيد امريكا بشكل كاف خلال الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط · ولكن ترددت انباء حول مضايقة عدد من دول حلف الاطلسي من عدم قيام الولايات المتحدة بابلاغها بالاجراءات التي كانت تنوي القيام بها

مجلس الشعب يستعرض سياسة مصر

القاهرة ـ رويتر ـ يستمع مجلس الشعب في جلسته التي يعقدها صباح غد الى بيان الحكومة المصرية الذي سيتناول سياستها خلال المرحلة القادمة على ضوء المعركة ومتطلباتها ويلقي البيان الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام·

محاولة مصرية لإقامة جسر للمشاة عبر القناة

صد محاولات الجيش الثالث للتقدم وتحسين مواقعه

إجتماع آخر بين ضباط اسرائيليين و مصريين

القدس ـ لمراسلنا العسكرى ـ احبطت القوات الاسرائيلية بعد ظهر أمس محاولة من قبل القوات المصرية المحاصرة فى الضفة الشرقية للقناة شمالى مدينة السويس اقامة جسر ضيق لوحدات المشاة باتجاه الضفة الغربية مستعينة ببعض الوحدات الميكانيكية المصرية . وعند بدء العملية قامت بطاريات المدفعية والهاون المصرية بقصف القوات الاسرائيلية المتمركزة على الضفة الغربية للقناة محاولة بذلك حماية عملية اقامة الجسر ·

وعلى الفور ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بضع ساعات · في حين فشلت الوحدات المصرية في انجاز المراحل الاولى من عملية اقامة الجسر · وفي ساعات المساء ساد الهدوء المنطقة وتوقف تبادل اطلاق النار ·

اما في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس فتحت وحدات اخرى من الجيش الثالث المحاصر شرقي البحيرات المرة نيران الاسلحة الخفيفة باتجاه القوات الاسرائيلية التي ردت على النار بالمثل · ولم تقع اصابات في جانب القوات الاسرائيلية. وحوالي الساعة ١٢ حاولت بعض الوحدات المصرية المدرعة في الجانب الشرقي للقناة وفي القطاع الموازي لخط الجدي التقدم بصورة خفية وببطء، وبدون اطلاق النار لتوسيع الرقعة الضيقة التي تسيطر عليها · غير ان القوات الاسرائيلية التي كانت تراقبها ظهرت في الحال استعدادا لوقف التقدم المصري الا ان الوحدات المصرية انسحبت على الفور الى مواقعها دون ان يتطور الحادث الى تبادل اطلاق النار ·

وقد عقد امس اجتماع اخر بين ضباط اسرائيليين ومصريين ومثل الجانب الاسرائيلي البريغادير جنرال شموئيل ايال مساعد رئيس شعبة الطاقة البشرية للمهام الخاصة والذي يعالج شؤون الاسرى والمفقودين ·

آخر ساعة

واشنطن ـ و·ص·ف ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية انه من المتوقع ان ترجىء السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء عودتها الى اسرائيل نتيجة لاجتماع قرر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية عقده معها ومع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ·

استمرار الاتصالات

مع مصر وسوريا حول مصير الاسرى الاسرائيليين

تل ابيب ـ اعرب السيد ميشيل كومير رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية في اسرائيل في مقابلة اذاعية امس عن امله في ان تقدم مصر اسماء جميع اسرى الحرب الاسرائيليين لديها ·

وقال انه من الممكن في الظروف الحالية اجراء تبادل اسرى الحرب الجرحى واعرب السيد كومير عن تفاؤله بامكانية اجراء مفاوضات مع مصر وقال انه يامل في ان يتوصل الطرفان الى نتائج ايجابية اما عن اجراء مفاوضات مع سوريا فقال ان منظمته لم تتلق حتى الان اية قائمة باسماء اسرى الحرب الاسرائيليين من السلطات السورية وان محاولات منظمة الصليب الاحمر الدولية الحصول على

البقية على ص ٤ ع ٦

كلمة الانباء
صراع في واشنطن

ميدان القتال في الشمال صامت هادىء وكذلك ميدان القتال في الجنوب وفي الجبهة المصرية · الا ان واشنطن تشهد منذ يومين استمرار الصراع بوسائل سياسية دبلوماسية هادئة · وقد قدمت الولايات المتحدة الدليل لمن هو بحاجة الى مثل هذا الدليل ، على ان الكثير من مفاتيح الحل السياسي هي في ايديها وليس في ايدي الاتحاد السوفياتي · وموسكو ما زالت قادرة على اشعال النار وعلى استعمال حلفائها في الشرق الاوسط طعاماً للنار ، الا ان واشنطن وحدها تستطيع مكالمة الجميع عن قرب ووزير خارجيتها ما زال قادراً على الدخول في محادثات مع الجانب المصري والجانب السوري والجانب الاسرائيلي في حين ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لا يحادث اسرائيل ولا تأمن مصر وسوريا جانبه رغم كميات السلاح الهائلة التي تبعثها بلاده الى مصر وسوريا ·

ان محادثات واشنطن تقدم الدليل كذلك على ان ايضاح الحقائق هو الجزء الاهم من عملية الوصول الى السلام · الجانب المصري ما زال يقدم انصاف الحقائق واحياناً الاكاذيب المباشرة لتأكيد اقواله فيما يخص الوضع العسكري في الضفة الغربية من قناة السويس · وقد استمع الناس بوجوم شديد أمس الى الانباء التي ذكرت ان وزير خارجية مصر قال للامريكيين ان الصور التي نشرتها اسرائيل للاسرى المصريين هي صور مزيفة وان الصور التي نقلتها وكالات الانباء لرئيسة وزراء اسرائيل السيدة غولدا مئير وهي على قربة من مصافي النفط في مدينة السويس ، هي صور مزيفة ايضاً · نقول بوجوم لان الكذبة الكبيرة تثير الوجوم ولا تثير السخرية فقط · ولولا ان الشرق الاوسط معتاد على مثل هذه الاكاذيب الكبيرة منذ حرب الايام الستة ، لوجد الناس في كلام وزير الخارجية المصرية غرابة واي غرابة ·

ان انتهاج سبيل الصدق هو اهم واحسن السبل الموصلة الى الطريق التي ستؤدي الى السلام · وليس من الممكن انكار الحقائق عن الجيش الثالث المصري عن طريق الزعم بان القوات الاسرائيلية غربي القناة مطوقة ويجري تموينها عبر الخطوط المصرية كما زعمت صحيفة الاهرام قبل ايام · الشيء الوحيد الذي سينقذ مصر من كارثة عسكرية محققة للجيش الثالث المصري من فناء اكيد هو الاسراع في الوصول الى طريق السلام المنشود · اما نشر الاكاذيب الكبيرة على نطاق واسع فليس فيه ما يخدم مصالح مصر الوطنية لا في الامد القصير ولا في الامد البعيد ·

عزيزي القارئ

لعل اهم امر يشغل بال الرئيس انور السادات حاليا ، كما يشغل بال اسرائيل ، هو حصار الجيش المصري الثالث· ففك هذا الحصار هو ، بالنسبة للرئيس السادات ، امر حيوي جدأ ، اذ ان بقاءه امر لا يستطيع الرئيس السادات تحمله ، وذلك لسببين : سبب عسكري ، وسبب سياسي · فبالنسبة للسبب العسكري ، اذا تجدد القتال بين مصر واسرائيل ـ وما من احد يستطيع ان يضمن عدم تجدده ضمانا تاما ـ فان حصار الجيش المصري الثالث يمكن القوات الاسرائيلية من ابادته او ارغامه على الاستسلام · ومن هنا سبب ضغط القيادة المصرية على الرئيس السادات للعمل على فك الحصار · اما من الناحية السياسية فان حصار الجيش المصري الثالث يكشف نقطة ضعف كبيرة في زعامة الرئيس السادات ، اذ ان ذلك يمنعه من ان يظهر وقف النار كانتصار مصري · ومن جهة اخرى يبدو ان الشعب المصري لا يعرف بعد بحصار الجيش الثالث ، كما يبدو ان بقية الشعوب العربية لا تعرف ، هي ايضا ، بذلك : ولكنها ستعلم بهذا الامر ، دون شك ، ان عاجلا او آجلا ، وعندئذ قد يضعضع هذا الامر مركز الرئيس السادات الى حد بعيد ·

اما بالنسبة لاسرائيل فاستمرار حصار الجيش المصري الثالث هو امر حيوي جداً لاسباب عسكرية وسياسية ايضا· فاذا تجددت الحرب فان هذا الحصار سيسهل على القوات الاسرائيلية ، كما ذكرت ، معالجة امر الجيش الثالث ، خاصة ، والقوات المصرية الاخرى في الضفة الشرقية من القناة، عامة · اما من الناحية السياسية فليس من شك في ان حصار الجيش الثالث من شأنه ان يكون ورقة مساومة ، او احدى اوراق المساومة ، بيد اسرائيل لدى الشروع بالمفاوضات بين الطرفين · واذا كان يبدو ان اسرائيل ستقبل باستمرار نقل المؤن الى الجيش المصري الثالث فانه لا يبدو انها ستقبل فك الحصار كما يريد الرئيس السادات ، كما لا يبدو ان الرئيس السادات سيقبل باستمرار هذا الوضع · وعلى كل حال فيبدو ان الايام القليلة القادمة ستبلور الوضع الى حد بعيد ·

يعقوب خزمه

لقاءات واشنطن

في تقرير تقدمه رئيسة الوزراء للحكومة

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ تقدم السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ، في جلسة الحكومة اليوم ، تقريرا عن المحادثات التي اجرتها في واشنطن مع الرئيس ريتشارد نيكسون ووزيري الدفاع والخارجية الامريكيين ومساعديهما وكذلك مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وزعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ·

واذا كان من سبق الاوان التكهن بالنتائج التي اسفرت عنها زيارة رئيسة الوزراء لواشنطن ، فان المراقبين السياسيين يجمعون على ان هذه الزيارة كانت ضرورية بالنسبة للظروف التى تجتازها الازمة في المنطقة والتطورات الهامة التي طرات على

البقية على ص ٤ ع ٥

السادات يعود من الكويت والسعودية

القاهرة ـ رويتر ـ عاد مساء اول امس الى هنا الرئيس انور السادات بعد انتهاء محادثات قمة ثلاثية عقدت في الكويت اشترك فيها الرئيس السورى الفريق حافظ الاسد وامير الكويت ·

وتوجه الرئيس انور السادات بعد ذلك الى الرياض حيث قابل العاهل السعودى بينما توجه الفريق حافظ الاسد الى بغداد لمقابلة المسؤولين العراقيين واطلاعهم على فحوى المحادثات التي جرت في الكويت والوضع الراهن وخاصة وضع وقف النار والخطط الطارئة في حالة استحالة تحقيق حل سلمي ·

بومدين يصل دمشق بعد زيارة القاهرة

دمشق ـ وصل الى هنا امس قادما من القاهرة الرئيس الجزائرى هوارى بومدين لاجراء محادثات مع اللواء حافظ الاسد الرئيس السورى وعدد من المسؤولين السوريين ·

وكان الرئيس الجزائرى قد وصل مساء اول امس الى القاهرة واجرى محادثات مع الرئيس انور السادات · ووصفت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية هذا الاجتماع بانه بالغ الاهمية وذكرت الانباء ان الرئيس السادات اطلع الرئيس الجزائرى على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وعن المحادثات التي أجراها في الكويت والرياض ·

وذكرت وكالات الانباء ان السيد السادات اطلع الرئيس الجزائري في الاجتماع على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وعن المحادثات التي أجراها السيد السادات في الاربع والعشرين ساعة الماضية مع المسؤولين في الكويت والعربية السعودية ·

اسرائيل غير قادرة على الصمود لوحدها

بيروت ـ رويتر ـ صرح السيد سليمان فرنجية اول امس ان الحرب الاخيرة اثبتت على ان اسرائيل غير قادرة على الصمود امام الجيوش العربية بدون مساعدة امريكية سريعة · واضاف في لقاء مع محرري الصحف ان هذه الحرب دلت على ان العرب قادرون على التنسيق بين القيادات السياسية والعسكرية ·

توقع تبادل اسرى خلال ٢٤ ساعة

نيقوسيا ـ يونايتدبرس ـ تجثم طائرتان تابعتان لمنظمة الصليب الاحمر في مطار نيقوسيا للقيام بعملية تبادل الاسرى لدى اسرائيل ومصر وسوريا في حالة توصل الاطراف الى اتفاق بهذا الشأن ·

وتوقعت المصادر أن تتوجه الطائرتين الى القاهرة وتل ابيب خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة · وقال ناطق بلسان الصليب الاحمر الدولي انه ينتظر تعليمات من رئاسة المنظمة في جنيف ·

هذا واعلن ناطق مصري في القاهرة انه لن يتم تبادل اسرى ما لم تعود القوات الاسرائيلية الى خطوط ٢٢ من الشهر الماضي ·

عدم تقديم اقتراح لاقامة دولة فلسطينية

بيروت ـ و·ص·ف ـ اعلن امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اجتماعه الى السيد شارل حلو رئيس جمهورية لبنان الاسبق انه لم يقدم اي اقتراح بناء حتى الان حول اقامة دولة فلسطينية · واضاف وبناء على ذلك لا يسعنا الادلاء برأينا او تقرير اي شيء مناسب ازاء مثل هذا الاقتراح ·

تركيا لا ترغب في التورط بالازمة

انقرا ـ رويتر ـ اعلن ناطق بلسان حكومة تركيا امس ان تركيا لا ترغب في التورط في ازمة الشرق الاوسط · واضاف ان بلاده ترغب في اقامة علاقات حسنة مع الدول العربية واسرائيل ·

نيويورك تايمس تتوقع ضرب اهداف مدنية

نيويورك ـ رويتر ـ حذرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي نشر امس من ان اي انفجار جديد في الشرق الاوسط سيؤدي الى خسائر كبيرة في المدنيين ·

واشارت الصحيفة الى ما قاله الرئيس المصري انور السادات من أن مصر تملك صواريخ تستطيع ضرب تل ابيب · وقالت ان الشرق الاوسط اصبح الان كاسبانيا عام ١٩٣٠ ارضا مهمة لاختبار اسلحة الدول الكبرى ·

واضافت تقول ان الشرق الاوسط يجب الا يكون ارضا لعدات حرب وانما ارض لاجهزة السلام ·

وقالت نيويورك تايمز ان ايا من الجانبين لم يطلق في الواقع صواريخ خلال الحرب في اتجاه مراكز مزدحمة بالسكان ولكن الوقت قد لا يكون بعيدا عندما يهاجم العرب مراكز سكانية اسرائيلية بصواريخ زودهم بها الاتحاد السوفياتي ·

أمن اسرائيل يحتل الصداره

في سياسة امريكا . عدم ممارسة ضغط امريكي على اسرائيل
خطوط وقف النار من ٢٢ اكتوبر مبهمة ولا يمكن تحديدها

واشنطن ـ الوكالات ـ عقدت السيدة غولدا مئير مؤتمرا صحفيا ليلة الجمعة الماضي حضره عدد كبير من الصحفيين ومراسلي التلفزيون بعد اجتماعها الى الرئيس الامريكي السيد ريشارد نيكسون اكدت فيه ان الحكومة الامريكية لا تمارس الضغط على اسرائيل لحملها على تغيير السياسة التي ترتأيها مناسبة لها · وقالت ان الرئيس الامريكي قد اكد لها ان امن وازدهار اسرائيل تعيرهما الحكومة الامريكية اهتماما كبيرا جدا ·

واضافت ان الرئيس الامريكي والبروفسور كيسنجر لم يزاولا الضغط عليها لانسحاب اسرائيل الى الخطوط التي كانت قائمة عندما دخل امر وقف النار حيز التنفيذ في ٢٢ من شهر اكتوبر الماضي ·

ووصفت السيدة غولدا مئير الاجتماع الذي عقدته مع الرئيس الامريكي بانه ساده جو ودي للغاية وانها متفائلة من

البقية على ص ٤ ع ٢

كيسنجر يصل غداً الى المغرب

الرباط ـ رويتر ـ يصل يوم غد الى هنا البروفيسور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة مبتدا جولة في عدد من دول الشرق الاوسط في محاولة لوضع حد لازمة الشرق الاوسط ·

وسيقضي البروفيسور كيسنجر ٢٤ ساعة في المغرب يقابل خلالها الملك الحسن الثاني وسيواصل سفره بعد ذلك الى مصر والاردن والسعودية وايران والباكستان ·

مبعوث مصرى الى باريس ولندن

القاهرة ـ رويتر ـ يتوجه قريبا الى كل من لندن وباريس مبعوث مصري خاص لشرح موقف مصر من التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط ·

والترشيل يجتمع بكوسيجن في موسكو

موسكو ـ رويتر ـ اجرى امس السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية هنا محادثات مع السيد الكسي كوسيجن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي · وبحث في هذا الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعتين موضوع الشرق الاوسط وقضايا عالمية ·

سلاسفيو يجتمع بوزير الحربية المصرى

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع امس الجنرال سيلاسفيو رئيس هيئة الرقابة الدولية في القاهرة مع وزير الحربية المصري الفريق أول احمد اسماعيل علي وبحث معه في القضايا المتعلقة بقوات الطوارىء الدولية في المنطقة ·

موظف من الصليب الاحمر يتوجه الى دمشق

جنيف ـ و·ص·ف ـ وصل الى دمشق مساء امس احد كبار موظفي منظمة الصليب الاحمر الدولية حاملا مذكرة من رئيس منظمة الصليب الاحمر الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد · ويعتقد المراقبون ان سفر هذا الموظف جاء اثر اعلان سوريا حول الاسرى الاسرائيليين لديها ، وترفض سوريا حتى الان تقديم قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين الى الصليب الاحمر ·

زيارة كيسنجر

لجس النبض حول نيات ونجاعة وقف النار

صرح السيد يسحاق رابين سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة في مقابلة اذاعية امس بان امام اسرائيل مجالا واسعا للمناورة من اجل النضال للمحافظة على مواقفها الحيوية بالنسبة للسلام والامن في المستقبل وحتى مع الولايات

البقية على ص ٤ ع ٤

تأليف مجلس اهلى اقتصادى

من المنتظر ان يؤلف مجلس اهلى اقتصادي برأسة السيد بنحاس سبير وزير المالية بعد عودة رئيسة الوزراء من واشنطن · ووافقت الولايات المتحدة على منح اسرائيل ٢٢٠٠ الف مليون دولار قرضا لتغطية نفقات الحرب ·

استمرار نقل المؤن للجيش المصرى الثالث

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن الناطق بلسان قوة الطوارىء الدولية في القاهرة امس انه تم حتى الان نقل المؤن والادوية في ٧٥ سيارة شحن عبر الخطوط الاسرائيلية الى الجيش المصري الثالث المطوق ·

اشتراك طائرات ميراج ليبية في المعارك

باريس ـ رويتر ـ اعلن السيد اشير بن نتان سفير اسرائيل في باريس في مقابلة اذيعت من راديو لوكسمبرغ ان طائرات ميراج فرنسية كانت فرنسا قد جهزت ليبيا بها قد دمرت محطة للرادار في بئر جفجفة · وبدحض السيد بن نتان بذلك ادعاء فرنسا حول عدم اشتراك طائرات ميراج فرنسية في حرب الشرق الاوسط ·

بار ليب يقول :
إذا تجدد القتال
سيصعب على مصر تحقيق كسب عسكرى

اعلن الجنرال الاحتياط حاييم بار ليب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي السابق في مقابلة نشرت اول امس في صحيفة ـ معريب ـ بانه اذا استأنفت القوات المصرية اطلاق النار فان القوات الاسرائيلية ستحول دون تحقيق القوات المصرية اي مكسب ·

واكد الجنرال بار ليب اننا فوجئنا مرة واحدة الا ان ذلك لن يتكرر في المستقبل واذا عزز الجيش المصري خطوطه التي يتمركز بها فان جيش الدفاع الاسرائيلي سيداب على عدم اضاعة الوقت سدى ·

البقية على ص ٤ ع ١

مصر تملك صواريخ «سكاد» سوفياتية

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت مصادر الاستخبارات الامريكية امس انه يعتقد ان لدى مصر صواريخ سوفياتية من طراز ـ سكاد ـ بوسعها ضرب مراكز سكن مدنية في اسرائيل مثل تل ابيب القدس · واضافت هذه التقارير انه يعتقد ان مصر لديها حوالي ٢٠ جهازا متنقلا لاطلاق مثل هذه الصواريخ · ووضعت مصر بطاريات هذه الصواريخ بالقرب من القاهرة · وقالت المصادر الامريكية انها لم تجد اي دليل على نية مصر استعمال هذه الصواريخ في الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط ·

نيكسون يتشاور مع كبار مستشاريه

كي بيسكين ـ يونايتدبرس ـ اجرى الرئيس نيكسون مشاورات هنا امس مع كبار مستشاريه حول تطورات الشرق الاوسط كما اتصل هاتفيا بالدكتور كيسنجر ·

رئيسة الوزراء تجتمع بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين

واشنطن — رويتر — اجتمعت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في واشنطن اول امس مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة ·

كذلك اجتمعت السيدة مئير مع اربعة عشر من اعضاء مجلس الشيوخ يمثلون الحزبين الجمهوري والديمقراطي بينهم عدد من لجنة الشؤون الخارجية ولجنة القوات المسلحة التابعتين لمجلس الشيوخ الامريكي ·

وصرح عدد من الشيوخ الذين اجتمعوا بالسيدة مئير بان رئيسة وزراء اسرائيل لم تتطرق الى اي ضغط امريكي واضافت انها تحدثت عن الجيش المصري الثالث واعلنت ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول الترتيبات الخاصة بوقف اطلاق النار ·

واجتمعت السيدة مئير في دار الضيافة الرسمي للحكومة الامريكية بعدد من اعضاء مجلس النواب الامريكي بينهم رئيس المجلس السيد كارل البرت والسيد ج· فورد الذي رشح مؤخرا لمنصب نائب رئيس الجمهورية واشترك في الاجتماع اعضاء من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي ·

بدء الدراسة في كلية الشريعة بالخليل

الخليل — من مكتب الشرق — بدأ صباح أمس العام الدراسي الجديد في كلية الشريعة بالخليل لجميع سنواتها فقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في السنة الاولى ٤٥ طالبا وطالبة ·

وقد قام سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس مجلس أمناء كلية الشريعة بزيارة تفقدية لهذه الكلية زار جميع صفوفها والقى سماحته كلمة امام الطلاب والطالبات حثهم فيها على أتباع مكارم الاخلاق والتحلي بصفات الرسول الكريم · والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف حيث قال عليه السلام تركت فيكم اثنين ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنة رسوله · وتمنى سماحته لجميع الطلبة التوفيق والنجاح وشكرهم واساتذتهم على ثقتهم بهذه الكلية وتشجيعهم لها وايمانهم بالحدث الذي من اجله اقيمت هذه الكلية وهو نشر الثقافة الدينية وتوعية هذا المجتمع ·

عودة الحياة الطبيعية الى القرى الدرزية في هضبة الجولان

حيفا — من يوئيل دار — تعود بصورة تدريجية الاوضاع في المناطق الجديدة التي تقع تحت سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان الى طبيعتها · ويفيد مراسلنا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية سمحت لسكان قرى حضر وحرفة وحلس بالخروج من دورهم في اثناء ساعات النهار ومزاولة اعمالهم كالمعتاد بما في ذلك تعبيد الاراضي والمزارع · وكان المسؤولون في الحكم العسكري قد زاروا هذه القرى واجتمعوا الى ممثليها الذين طالبوا بتزويدهم بالمياه والوقود والمواد الغذائية ويبلغ عدد سكان هذه القرى الثلاث حوالى ٥ الاف نسمة جميعهم من الدروز

بريغادير مصرى يكرم ضابطاً اسرائيلياً

خط وقف النار — يونايتدبرس — قدم ضابط مصري برتبة بريغادير يوم الخميس الماضي صندوقا من الحمضيات الى ضابط اسرائيلي مسؤول عن مرور قافلة المؤن الى الجيش المصري الثالث المطوق في الضفة الشرقية من قناة السويس معبرا بذلك عن شكره على المساعدة الانسانية التي تقدمها اسرائيل الى الجيش المصري الثالث المحاصر ·

عملية احصاء في غربى القناة

القدس — تم أول أمس احصاء السكان المدنيين في الضفة الغربية من قناة السويس التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي · وتفيد التقارير الاولية أن حوالى ١٥٠٠ شخص قد سجلوا أنفسهم في هذه العملية في القرى والمدن التي تقع من فايد وحتى سفريت · وابدى السكان المصريون اهتماما بعملية الاحصاء ·

ياسر عرفات يدعو لعقد اجتماع بدمشق

بيروت — الوكالات — أجتمعت ليلة السبت الماضي هنا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحثت بصورة مسهبة في الوضع الدولي والوضع في العالم العربي منذ دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ ·

وجاء من القاهرة أن السيد ياسر عرفات يعتزم دعوة زعماء منظمة فتح الى الاجتماع في دمشق للبحث معهم في نتائج المحادثات التي أجراها ممثلو فتح في عواصم الدول العربية والاجنبية في اعقاب دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ ·

مفاجأة اسرائيل بالهجوم المصرى والسورى عليها

روما — رويتر — اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة نشرت امس في صحيفة — لي كوريلادي لاسيرا — الايطالية ان هجوم سوريا ومصر على اسرائيل جاء كمفاجأة تامة بالنسبة لاسرائيل وللولايات المتحدة ايضا ·

وقال السيد ايبان انه عندما اجتمع في نيويورك الى البروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قبل يومين من اندلاع الحرب لم يبحث معه في التقارير التي جاءت من الاستخبارات الاسرائيلية والتي تحدثت عن تحركات كبيرة للجيشين المصري والسوري باتجاه الحدود مع اسرائيل

واكد انه لم يبحث مع البروفيسور كيسنجر في امكانية شن حرب فجائية رادعة على الدول العربية ·

واضاف انه بعد ان اكد له وزير الخارجية الامريكية ان الدول العربية مستعدة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل لم ير من المناسب بحث فحوى تقارير الاستخبارات الاسرائيلية مع البروفيسور كيسنجر · وقال وزير الخارجية انه كان يعتقد ان تحركات الجيشين المصري والسوري جاءت ضمن مناورات الخريف الاعتيادية التي تقوم بها مصر وسوريا

واضاف أن اسرائيل على استعداد للتخلي عن قسم من المناطق التي تسيطر عليها شريطة أن توافق الدول العربية على اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل لاحلال السلام في المنطقة ·

وقال انه في الوقت الذي تقوم الدول العربية باقناعنا بحسن نيتها فان اسرائيل على أستعداد للتخلي عن مناطق باستثناء المناطق التي تعتبرها اسرائيل حيوية لامنها ·

قوات الطوارىء الدولية في الضفة الشرقية

القاهرة — رويتر — ذكر موظفون في مقر هيئة الرقابة الدولية في القاهرة بان وحدات قوات الطوارىء الدولية بدأت بالقيام بمهامها في الضفة الشرقية من قناة السويس ·

يشعياهو يجتمع الى اهالى الاسرى

عقد السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست أجتماعا أول أمس مع عدد من أهالي الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا · وابلغ السيد يشعياهو هذه الاسر عن التدابير والاتصالات التي قامت بها الحكومة للإفراج عن الاسرى ·

وفاة طالب عربى في ايطاليا

روما — رويتر — عثر على طالب عربي ميتا في شقته هنا اول امس عندما حطم البوليس نافذة شقته ·

وقالت انباء صحف ايطاليا ان الشاب الذي يبلغ الخامسة والعشرين ويدعى عارف منصور هو ابن السفير السعودي لدى نيجيريا · ولكن مصادر رسمية في السفارة السعودية هنا لم تتمكن من تأكيد هذه الانباء · وقال البوليس ان الوفاة حدثت يوم الاحد الماضي وكانت طبيعية ولكنه مع ذلك امر بتشريح الجثة ·

ليبريا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

مونروفيا — رويتر — قطعت اول امس ليبريا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل · وصرح وزير خارجية ليبريا أن العلاقات ستستأنف عندما تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة · وهذه الدولة الـ ٢٥ التي تقطع علاقاتها مع اسرائيل ·

السفير الامريكي يستقبل بعثة أهالى الاسرى

تل ابيب — يستقبل سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل غدا بعثة تمثل اهالي الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا احتجاجا على استعمال حكومتي مصر وسوريا اسرى الحرب ورقة لعب سياسية ·

اطلاق سفينة فضاء الى الزهرة وعطارد

كيب كانفرال — رويتر — اطلقت اول امس الولايات المتحدة الى الفضاء الخارجي سفينة الفضاء مرنر ١٠ في رحلة تستغرق خمسة اشهر لاكتشاف كوكبي الزهرة وعطارد وتعتبر هذه الرحلة الاولى من نوعها حيث ان سفينة الفضاء هذه ستقوم بمهمة اكتشاف كوكبين في آن واحد ·

ديان يتفقد الجبهة السورية ويجتمع بممثلي الصليب الاحمر

قام الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع اول امس بجولة على امتداد خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا ·

ورافق وزير الدفاع في هذه الزيارة الجنرال يتسحاق حوفي قائد المنطقة الشمالية وقادة القوات الاسرائيلية في الجبهة الشمالية ·

واستقبل الجنرال ديان في مكتبه اول امس السيد ميشيل كونيرمتلوب منظمة الصليب الاحمر الدولية في اسرائيل وبحث معه موضوع اسرى الحرب الاسرائيليين في مصر وسوريا واشترك في الاجتماع الميجر جنرال يسرائيل تال نائب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والميجر جنرال شلومو غزيت والميجر جنرال شلومو ايال ·

كول ينتقد قطع دول افريقيا علاقاتها مع اسرائيل

صرح امس السيد موشيه كول وزير السياحة بان الاتحاد السوفياتي يعتبر شريكا في الحرب الاخيرة التي اندلعت في الشرق الاوسط وذلك بخلاف الرأي الذي كان سائدا داخل اسرائيل وخارجها من ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في نشوب القتال في الشرق الاوسط ·

واشار السيد كول الى الكميات الكبيرة من الاسلحة الحديثة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى الدول العربية والى الجسر الجوى الذى نقل هذه الاسلحة في غمرة الحرب واكد وزير السياحة ان مثل هذه الشحنات من الاسلحة لا يمكن اعدادها خلال يوم واحد بل ان ذلك تم حسب تخطيط مسبق ·

واضاف السيد كول ان تهديد الاتحاد السوفياتي بالتدخل في القتال والضغط الذى مارسه على الولايات المتحدة يشيران الى أن الاتحاد السوفياتي ساهم في هذه الحرب بصورة فعالة وتحدث السيد كول عن تصرفات الدول الافريقية وقطع علاقاتها مع اسرائيل فقال أن اسرائيل مدت لهذه الدول يد المساعدة حين خطت خطواتها الاولى بعد إستقلالها وتطرق وزير السياحة الى العلاقات مع دول اوروبا الغربية التي تعتبر النفط اغلى في نظرها من الدم الذى يراق هدرا ·

عبد القدوس يحلل

القاهرة — رويتر — أعلن السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة الاخبار القاهرية في مقالة الاسبوعي أمس أن اسرائيل تحاول الان أن تستعيد قواها وان تكون أقوى مما كانت في السادس من تشرين الاول · وطالب السيد عبد القدوس العرب ان يكونوا أقوى مما كانوا عليه لان اسرائيل لم تقبل التصرف كدولة مهزومة او كدولة شبه مهزومة وقال ان اسرائيل لاتزال تظهر غرورا واستهانة بالعالم كله وكذلك بالامم المتحدة بل انها اصبحت تعامل امريكا التي تعتمد عليها اعتمادا كليا بغرور وفي قوة مسيطرة بذلك على مراكز القوى في امريكا ·

هبوط عدد السياح القادمين الى البلاد

وصل الى البلاد خلال شهر اكتوبر الماضي ١٨٫٥٠٠ سائح مقابل ٧٠ الف سائح في نفس الشهر من العام الماضي·

وبلغ عدد السياح الذين قدموا الى البلاد خلال الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة ٥٩٧٫٥٠٠ سائح ويعزى سبب هبوط عدد السياح الى ظروف الحرب ·

قبول استقالة وزير العدل

القدس — اعلن سكرتير مجلس الوزراء اول امس عن قبول الحكومة استقالة السيد يعقوب شمشون شبيرا وزير العدل من منصبه ·

بيلد يحضر جلسة لجنة الخارجية والامن

عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة اول امس اشترك فيها الميجر جنرال بنيامين بيلد قائد سلاح الجو الاسرائيلي وقدم الجنرال بيلد خلال الجلسة تقريرا حول وضع سلاح الجو الاسرائيلي وقدرته كما رد على اسئلة اعضاء اللجنة ·

مقتل امرأة في حادث طرق

عكا — من محمد عثمان — صدمت سيارة شحن كبيرة يقودها كمال كمال حمود ٣٠ سنة من سكان مجد الكروم اثناء رجوعها الى الخلف السيدة ريا زيحو — ٧٥ سنة مما ادى الى اصابتها باصابات خطرة توفيت في مستشفى ملبن في نهريا متأثرة من اصابتها · وتم اعتقال السائق للتحقيق معه في الحادث ·

استمرار مساهمة المواطنين العرب في المجهود الحربى الاسرائيلى

الناصرة — من محمد شريف — تجاوب المواطنون العرب من مختلف الفئات مع الدولة والشعب الاسرائيلي في هذه الايام فاق كل تصور فمن متبرع بالاموال لجيش الدفاع الاسرائيلي او لجمعية الترفيه عن الجندي او مساهمة في شراء سندات قرض الحرب الاختياري تلبية لنداء اللجنة الشعبية القطرية برئاسة السيد اسحاق رابين او بالتبرع بنقل الجنود من مفارق الطرق ·

ففي يوم الجمعة الماضي وطيلة النهار جابت اكثر من ٦٠ سيارة تكسي للمواطنين العرب الشوارع ذهابا وايابا تعمل على نقل الجنود مجانا . فمنهم اصحاب سيارات خصوصية او منظمون في مكاتب رسمية او جمعيات تعاونية في المدن والقرى العربية تطوعوا لنقل الجنود والجنديات من مفارق الطرق في شمالي تل ابيب جنوبا حتى نهريا وصفد وكريات شمونه والمطلة شمالا وبيسان وغور الاردن شرقا من الساعة السابعة صباحا حتى السابعة مساء · ويقدر عدد الجنود الذين تم نقلهم الى اماكن سكناهم في هذا اليوم على الاتجاهين باكثر من الف جندي وكان لهذه المبادرة التطوعية التي قام بها اصحاب التكسيات العرب والسائقين اثرا عميقا في نفوس الجنود اولا وذويهم والمسئولين في الدولة ثانيا الذين اضافوا هذه الخطوة الحميدة الى سجلات الاخلاص والتضامن مع الدولة في هذه الايام العصيبة من قبل عرب اسرائيل · ولا تزال حملة التبرعات بالاموال مستمرة بين المواطنين العرب في المدن والقرى فقد تبرعت جمعية مياه الشرب في قرية دبورية لشراء سندات قرض الحرب بخمسة الاف ليرة وكل من جمعيتي الكهرباء ومياه الشرب في قرية عيلبون ب ٣٥٠٠ ليرة كل جمعية وجمعية الركاب للتكسيات في الناصرة ب ٣٥٠٠ ليرة وجمعية المياه في قرية الناعورة ٢٠٠٠ ليرة ، وجمعية مياه كفر مصر ١٠٠٠ ليرة وجمعية التسويق في كفر مندا ٥٠٠ ليرة ، وهذه المبالغ هي بالاضافة الى التبرعات الفردية لاعضاء الجمعيات وسكان القرى التي يتم جمعها عن طريق اللجان الشعبية التي اقيمت في القرى · وفي اجتماعه الاخير قرر نادي روتري الناصرة التبرع بالف ليرة لجمعية الترفيه عن الجندي وحول المبلغ الى عميد الروتري قاضي صلح طبريا الاعلى السيد بار زئيف لتحويله للغاية المنشودة بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠ ليرة تبرع بها نادي الناصرة لمركز الضيافة للجنود الذي يقوم بتمويله بلدية الناصرة واهالي المدينة ·

تصحيح خطأ

الطيبة — لمراسلنا — جاء في نبأ نشر اول امس ان مجلس عرعره المحلي تبرع بمبلغ ٥٠٠ ليرة للمجهود الحربي · وقد وقع خطأ في طباعة الرقم والصحيح هو ان المجلس المذكور تبرع بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة وليس ٥٠٠ ليرة ·

وعليه اقتضى التصحيح مع المعذرة على الخطأ المطبعي ·

حملة الجمعيات التعاونية لنقل الجنود

عكا — من محمد عثمان — نظمت يوم الجمعة امس في الجليل الغربي حملة من قبل الجمعيات التعاونية لسيارات الاجرة التابعة للهستدروت وأصحاب سيارات الاجرة العرب لنقل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي من مفارق الطرق الى بيوتهم ووحداتهم · وقد نظمت الحملة الدائرة العربية في الهستدروت في عكا واشترك فيها ٤٣ سيارة أجرة واقلت هذه السيارات الجنود من عكا الى كريات شمونة والخضيرة · وقد عملت هذه السيارات من الصباح الباكر حتى ساعة متاخرة من مساء نفس اليوم ·

تقسيم شعبة هيئة الاركان العامة فى جيش الدفاع الاسرائيلى

القدس — تقرر تقسيم شعبة الاركان العامة في جيش الدفاع الاسرائيلي التي يترأسها الميجر جنرال يسرائيل تال بالاضافة الى قيامه بمهام نائب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وهما شعبة الاركان العامة وشعبة التخطيط ·

وتقرر ايضا تعيين الميجر جنرال رحبعام زيفي رئيسا لشعبة الاركان العامة وتعيين البريغادير جنرال ابراهام تمير الذي رفع الى رتبة ميجر جنرال رئيسا لشعبة التخطيط وسيضطلع الميجر جنرال يسرائيل تال بمنصب نائب رئيس الاركان بالاضافة الى التنسيق بين الشعب المختلفة للقيادة العامة ·

وكانت قد اثيرت فكرة تقسيم شعبة الاركان العامة قبل الحرب الاخيرة ·

ومن بين المواضيع التي ستناط بشعبة الاركان موضوع العمليات والتنظيم والتدريب اما شعبة التخطيط فستقوم بتخطيط وتنظيم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وتطوير اساليب الحرب·

يهود المهجر واثقون من انتصار اسرائيل

صرح السيد يعقوب تسور مدير الصندوق القومي أن اليهود في المهجر لم ينتابهم الخوف من مصير اسرائيل كما كان ذلك في حرب الايام الستة لانهم يثقون بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي وحتمية انتصاره وذلك بالرغم من الانباء التي نشرتها وكالات الانباء واجهزة الاعلام في الخارج والتي استقت مصادرها من الدول العربية في الايام الاولى للحرب واشاد السيد تسور بتبرع ومساهمة يهود المهجر بالمجهود الحربي الاسرائيلي

واشار السيد تسور الى أن رئيس جمهورية الارجنتين الجنرال بيرون وعددا من اعضاء الحكومة الارجنتينية أعربوا له في مقابلتهم معه عن تضامنهم مع اسرائيل ·

ازدياد نجاعة العمل فى المصانع

وضع سلم افضليات للسلع الاستهلاكية

تل ابيب — صرح السيد موشيه زنبار محافظ بنك اسرائيل في محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري في تل ابيب بان نجاعة العمل في مصانع كثيرة في البلاد ازدادت في اثناء الحرب الاخيرة وبلغت في عدد اخر من المصانع نفس النسبة التي كانت عليها قبل نشوب الحرب ·

وقال السيد زنبار ان زيادة نجاعة العمل وزيادة ساعات العمل للمستخدمين وكذلك وصول المتطوعين في الاعمال المدنية الى البلاد والعمل في المناطق المدارة افسح المجال لتوسيع نشاطات المرافق العامة بصورة ملحوظة خلال فترة الطوارىء واعرب محافظ بنك اسرائيل عن اعتقاده بان الصعوبات التي نشأت في مجال النقل ستقلص نظرا لابتياع عدد كبير من سيارات الشحن الجديدة وعودة حركة القطارات الى طبيعتها ·

ومما قاله انه يجب وضع سلم افضليات للسلع الاستهلاكية تمشيا مع قدرة الانتاج في المرافق العامة ·· واكد ضرورة ايلاء المتطلبات العسكرية وتدفق المواد الاستهلاكية مرتبة اولية·

واضاف السيد زنبار ان المرافق العامة تستطيع مواصلة اعمالها وسد كافة الحاجيات ذات الاولوية دون المس بمستوى المعيشة العالي في البلاد ·

استئناف اسالة المياه الى قرى الهضبة

تم تصليح مواسير المياه في قرى هضبة الجولان التي تضررت من جراء الحرب الاخيرة واستؤنفت اسالة المياه الى البيوت · كذلك تم ايصال التيار الكهربائي الى هذه القرى ·

عقد اول اجتماع على مستوى عال بين الولايات المتحدة وسوريا كيسنجر يجتمع الى اسماعيل فهمى

اجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ليلة السبت الماضي خلال مدة ساعة بالسيد محمد زكريا اسماعيل نائب وزير الخارجية السورية وبحث معه تطورات ازمة الشرق الاوسط

وصرح السيد اسماعيل عقب الاجتماع بان محادثاته مع الدكتور كيسنجر كانت مفيدة ووصفها المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانها ودية وهذا هو اول اجتماع سوري — امريكي على مستوى عال منذ عدة سنوات ·

واجتمع الدكتور كيسنجر في ساعة متاخرة من ليلة السبت بالسيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية التعليق بشيء عما دار في هذا الاجتماع ·

وفاة شابة بسبب تماس كهربائى بالطيبة

الطيبة — لمراسلنا — توفيت الشابة عفيفة صبحي الشيخ علي مصاروه من سكان قرية الطيبة بالمثلث نتيجة اصابتها بتماس كهربائي من سلك كهرباء في احد شوارع القرية ·

وكان السلك المذكور قد انقطع فجاة وسقط على المرحومة مما تسبب في وفاتها ·

وتبلغ المرحومة ١٨ عاما من العمر· وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير في القرية وبدأت الشرطة فورا بالتحقيق لمعرفة أسباب وقوع الحادث المؤسف ·

تأمين تسويق — تتمة

البترول تدريجيا ثم التنسيق لتأمين تزويد الدول الصديقة للعرب بالنفط مادامت هذه الدول ماضية في تأييدها للقضية العربية ويعتبر القرار الذي سيتخذ في هذا الاجتماع مقدمة لما سوف تتخذه الدول البترولية التي ستجتمع في الكويت اليوم من خطة لمواصلة استخدام البترول كسلاح في المعركة ·

شاه ايران يزور استراليا

كانبرا — رويتر — أعلن السيد لانس برنارد رئيس وزراء إستراليا بالوكالة ان شاه ايران والامبراطورة فرح سيزوران استراليا وسميا في السنة القادمة ·

وقالت مصادر رسمية أن الزيارة ستتم في النصف الثاني من السنة ·

رحلة السلام طويلة !..

ولو قيل ان العرب … مع روسيا ويسالمون … ركا فان واقع السلام … قع الحرب . وهكذا بدا … قطار السلام على الخط … نطن . فالرئيس … ن يبدو وكأنه قد انهى … اله الحرب الذي … افه اياما عدة منذ … الذري ليستضيف الى … السيد اسماعيل فهمي … لدا مثير في ما يشبه … ات المصرية الاسرائيلية … باشرة التي لم يسبقها الا … ت الضباط في الميدان .

رحلة السلام طويلة . والعجلة … سيطان في موضوع السلام في … الاوسط ، الا ان هذه الصورة … ة للتحركات السلمية في واشنطن … ب كيسنجر الى مكتب نيكسون … ايلها من نشاط نائب رئيس … ة السوفياتية كوزنيستوف في القاهرة . تشير حتى اشعار اخر الى الرغبة في الاستعجال من جانب اصحاب العلاقة جميعهم ، وكأنهم لا يؤمنون بحكاية الشيطان . وهذه الاشارة حسنة ودليل الاستعداد للتجاوب مع قرار مجلس الامن الذي ينص على ضرورة المباشرة فورا بالمفاوضات غير ان خيبات الامل الكثيرة خلال ربع القرن الاخير تدعو الى التفاؤل المتحفظ .

صحيح ان عقد محادثات واشنطن ومحادثات القاهرة تجعل الكثيرين يؤكدون اعتقادهم بان تمثيلية الحرب والسلام لا تزال تتكامل . الا ان الصحيح ايضا هو ان ماحدث في الحرب وما يحدث في السلام هواقرب ما يكون الى التصرف الطبيعي منجانب جميع الاطراف .

لقد مارست كل من امريكاوروسيا خلال الحرب دورا اساسيا جعلهما في وضع القدرة على اقناع مصر واسرائيل بالاقدام على ما سماه الدكتور كيسنجر بالاختيارات الصعبة واذا تعقدتالامور فستتحمل الدولتان الكبيرتانالمسؤولية واذا تسهلت فقد تكون الخطوةالتالية مؤتمر السلام الدولي .

لقد ظهر بوضوح ان واشنطن وموسكو غير مستعدتين للتخلي بسهولة عن مكاسبهما . كما ظهر علانية مبلغ تضرر كل منهما نتيجة للحرب في الشرق الاوسط . فالعاصمة الامركية اصيبت نفطيا واوروبيا . والعاصمة السوفياتية اصبحت مهددة بعرقلة اتفاقاتهما التجارية معالولايات المتحدة .

ولا شك في ان انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي لا يمكن الا ان يفيد روسيا وامريكا . ان ما يحدث حاليا هو الاول من نوعه اذ يختلف من حيث الاساس عما حدث بعد حرب حزيران . فالرغبة في الحل هذه المرة اوضح . والحاجة الى الحل اكبر . والاتفاق الضمني على الكثير مما تحتويه النصوص اصبح اسهل من السابق .

ولعل التركيز على دور مصر من جانب امركا وروسيا هو اقوى ما في التحرك السلمي الحالي . ذلك انه من غير المبالغة القول انه لا سلام في الشرق الاوسط بلا مصر ، ولا سلام على حسابها .

لقد كان اهتمام السياسة الامركية في الشرق الاوسط منصرفا الى تامين حمايتين ـ حماية اسرائيل وحماية المصالح الاستراتيجية وفي طليعتها النفط .

وجاءت الحرب الرابعة العربية ـ الاسرائيلية لتثبت ان حماية اسرائيل لا تتامن الا بالتدخل الامركي ، وان التدخل الامركي يتهدده قطع النفط . والاثنان بقاء اسرائيل وبقاء النفط لا يمكن تامينهما على اساس سياسة معادية لمصر . والعرب الان يتابعون الحوار المصري ـ الامركي ليعرفوا بالاضافة الى اخبار السلام ، ما اذا كانت امريكا قد استفادت منالدروس السابقة ، وهل اصبحت مستعدة للاعتراف بدور مصر .

ان الدكتور كيسنجر يعتقد بان جميع الفرقاء قد تعلموا من الحرب الاخيرة ان عليهم ان يقلعوا عن محاولة البحث عن حل بالطريقة العسكرية وحدها .

والمجال مفتوح الان امام امركا ـ المعترفة بدور مصر ـ للوصول الىالسلام او التمهيد للحرب الخامسة ..

عن ـ النهار ـ بيروت

القلـق ...

…ق هو المحور الذي تدور حوله … النفسية . واذا ما تسامحنا في … . سميناه خوفا . بيد انه … نظرا من الخوف واسوأ عاقبة . … ف استجابة لشيء خارجي … في الحياة الواقعية ، اما … فرد فعل لشيء داخلي ذاتي في … لخيال .

…وف . تعزى اسبابه الى اشياء في … الواعي . في حين ان القلق يعزى … في الاحايين الى اسباب في … ور او العقل الباطن . ومعنى … ن الرجل قد يكون مصابا بداء … . وهو يجهل ذلك .. مثال … شعوره بضعف جنسي . في حين … سبب هذا الشعور في الواقع قلق … . وان هذا الضعف لا وجود له … مخيلة صاحبه .

…وف شفاف . واضح .. والقلق … . مبهم .

…لق يوحي الى صاحبه الشعور … . وعدم الكفاية . والتحقير ، … ب الضمير ودنو الكارثة .والافتقار … اهلية . واليأس من الحياة بغير … ون هناك سبب واضح . او مبرر … او لذاك . اما الخوف فيدفع … ه الى الدفاع عن النفس بوسائل … بة انشائية . كحمل السلاح … ب للقتال ، او تناول الدواء ، … هرب من وجه العدو .

…ن طبيعة القلق ان يغزو الشخصية … . ويتغلغل فيها . ويصيب كل … مة في صاحبها ، من فلسفته في … . ونظرته الى الاشياء وحكمه على … ها . ويقوض مواقع الامن … لامة والطمأنينة فيه من اساسها . … ح كل خطوة من خطواته في … . عرضة للديناميت . وتضحي … عبئا لا يطاق والغريب ان المصاب … الداء يحاول في اكثر الاحايين … منه بكل وسيلة ممكنة ، فتارة ينكر وجود القلق بتاتا . وتارة يبرر وجوده باسباب باطلة كل البطلان . وتارة يحذره بالانغماس في المنير او السكر او تعاطي المخدرات . او النشاط الجنسي . او الانهماك بكيفية جنونية في العمل . حتى انه يسام الحياة في ايام العطلات . وتارة يلجأ الى النوم . او تجنب الحياة الاجتماعية بدعوى انه يميل الى الهدوء والسكينة ، وتارة يعمد الى الكبت فيصاب بفقد وظيفة بدنية كالسمع او البصر او الاصابة بالشلل او العنه وغيرهما من الامراض التي تعود الى اسباب غير عضوية .

وفي حالات القلق الخفيفة قديسعف المريض . اذا لم يشف تماما . بعد عدة جلسات مع الطبيب . يقتصر العلاج فيها على الحديث ، والاخذ والرد ، واستعراض الحوادث السابقة للمرضى . اما الحالات العسيرة فقد تستدعي التحليل شهورا عديدة .

خـواطـر

بقلم : قسام عبده

عالم مزيف

لو نظرنا الى هذا العالم كله لوجدنا انه عالم مزيف مغشوش ، كل واحد فيه يمثل دوره باتقان .. حتى ليخال للمرء ، وهو يتطلع الى ما حوله ، ان كل واحد في الدنيا يتصنع في طريقة لبسه وفي طريقة كلامه وحركاته ، ويتصرف على غير طبيعته .

ان المرء لا يبدو انيقا الا بعد ارتداء افخر ما عنده ، وكذلك الجنس الاخر ، ونسبة الصراحة عند المراة اكثر منها عند الرجل . فهناك اشياء يحاول هذا ان يخفيها بينما المراة لا تستطيع اخفاء اي سر مهما طال الزمن ..

ولو تطلعنا نحن الى الصناعة ايضا لوجدنا ان بعضها مزيف ومغشوش ، فهناك بضائع اصلية وهناك بضائع تقليد . وهذا يؤكد ويثبت نظرية الغش والخداع ، التي تتمشى مع زمننا هذه ..

ان كل ما نحتاج اليه . فعلا ، هو ان نكون طبيعيين في تصرفاتنا وحركاتنا ، وان نحاول جهدنا الابتعاد عن التقليد الاعمى ، ذلك التقليد الذي نتج عنه اننا ما زلنا نتخبط في الظلام ، ولا نعرف الى اين تقودنا خطانا ..

لقد كان للعصور والازمان الماضية قوانينها وميادنها ، ولكننا نعيش الان في عصر تطورت فيه الحياة ، وهذا لا يعني اننا يجب ان نكون بوجوه سبعة ولكن بوجه واحد .. ليس فيه اي نوع من الطلاء .

× × ×

خفافيش الظلام

تسهر البلديات من اجل خدمة المواطنين ، من اجل توفير الماء والكهرباء لهم وتعبيد الطرق واقامة المشاريع الحيوية والاجتماعية .. ولكن بعض الناس يقولون انهم يجب ان يقتصدوا في تكاليف المعيشة ، ولان دخلهم لا يكاد يفي بالتزاماتهم كلها ..

لذلك فهم يرون ان انسب طريقة للاقتصاد في تكاليف المعيشة هو ان يطفئوا الانوار في الليل ، وان يعيشوا نصف حياتهم في يوم نصفه ابيض ونصفه الاخر اسود .. ولا احد يعرف ان كان معهم حق ام لا ، خاصة وان كيلو الكهرباء في بعض البلدان بفلسين بينما الكيلو الواحد هنا بسبعة او ثمانية فلوس او اكثر .

× × ×

ازمة الغلاء

ثمن كل شيء يرتفع .. كل المواد الاستهلاكية .. لاسيما الذهب ..الذي ارتفع سعره في المدة الاخيرة الىالنصف .. هذا بالاضافة الى ارتفاع اجور المساكن ـ الجديدة ـ وعدم وجود السكن الملائم ..

ان ارتفاع اسعار السلع في الاسواق ، ذلك الارتفاع الذي لم يحصل او يحدث له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية ، يعني ان العالم كله يقاسي الان من هذه الازمة التي لا حل لها سوى تحديد الاسعار ، بطريقة تسهل للبائع والمشترى طريق الحياة .. وبحيث يصبح بالامكان ، ان تنخفض الاسعار الى النصف مثلا ، كما كانت في السابق ..

الكلمات المتقاطعة

اعداد : خليل اسكندر مسلم ـ الناصرة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

…لمات الافقية :

ـ مدينة اسرائيلية ، دولةافريقية
ـ صداقة ، ضجيج
ـ حرف ، جدها في ابتهاج
ـ نداء للتلفون ، شيد
ـ احرف مبعثرة
ـ بداخلي
ـ دولة اسلامية ، للنداء
ـ يدافع ـ بالعامية ـ
ـ دولة عربية

الكلمات العمودية :

١ـ فاكهة صيفية
٢ـ دولة افريقية ، فعل امر من راح
٣ـ جدها في الفهود ، ثلثا كاس
٤ـ نهر في اوروبا ، بمعنى جاهل ـ معكوسة ـ
٥ـ حيوان شبيه بالغزال
٦ـ منخل
٧ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٨ـ دولة افريقية
٩ـ اصابع

فصول مختارة من كتاب



لو كانت في هذا العمر بقية

حادثة معروفة في التاريخ ان الفيلسوف الالماني شوبنهور اصدر كتابا . وبعد ايام ذهب الى الناشر يسأل عن الكتاب فوجد الكتاب كما هو لم تنقص منه نسخة واحدة ..لم يشترها احد .. ثم مرة ثانية وثالثة وعاشرة فوجد ان نسخة واحدة قد اختفت . اي ان دشتريا قد ظهر . وراح يبحث عن هذا المشتري الغريب .. واخيرا وجده .. وكان استاذا في الجامعة . دق الباب ودخل . وتوقع ان يقول الاستاذ كلمة واحدة عندما سأله : ما رأيك في هذا الكتاب ؟

وكانت اذنا الفيلسوف قد استعدتا تماما لاستقبال هذه الكلمة : رائع !

وبعدها يعود الى البيت لينام .فقد ظل في ارق كل هذه الايام الاربعين التي اختفى فيها الكتاب . ويكفيه جدا قاريء واحد يفهمه او يمدحه.. وبعد ذلك لا يهم ان ينتشر الكتاب .

فالفيلسوف غني وليس في حاجة الى فلوس . الكلمة الطيبة لا يمكن تقديرها بمال . انه ترك البيت لان امه ترفض ان تقول له : صباح الخير .. ردا على صباح الخير التي يقولها هو لامه .. فهو فيلسوف متشائم . ولا بد ان تكون امه اهم عناصر التشاؤم والشؤم في حياته .. وقرر فيما بينه وبين نفسه الا تكون له ام، ففي احدى الليالي جلس امام المرآة وقال : ايها الرجل انت نبات الارض .. انت نبات بري .. انت حيوان وحشي ..

ولكن الاستاذ الجامعي لم يقل له: رائع .. وانما قال له كلمة اخرى لا يمكن كتابتها باية لغة .. والكلمة ليست اهانة مباشرة له .. ولكن لامه التي جعلت بيتها ندوة ادبية ولم تعلم ابنها كيف يقول كلاما واضحا وعاد الفيلسوف ليقول عن هذا الاستاذ وعن امه وعن كل انسان لم يفهم هذا الكتاب : هل صحيح انه في كل مرة يفتح انسان كتابا منكتبي ثم يسمع صوت حمار ينهق لماذا يكون هذا التهيق صادرا عن المؤلف دائما ؟ اي لماذا لا يكون صادرا عن القاريء ؟

ولم يعد الفيلسوف يبحث عن كتابه الذي اختفى من الاسواق في سنوات ليظهر بعد ذلك مصباحا باهرا يضيء الطريق الى اليأس من الحياة ومن القراءة والكتابة ومن التفكيرومن الايمان بشيء الا ان الشر امراة وان الشيطان امراة والحياة والموت بمعنى واحد !

قرأ قصة الفيلسوف الالماني ارثور شو بنهور اثنان من الشبان الايطاليين في وقت واحد . مجرد صدفة . وتقابل الاثنان في احد البارات في مدينة تورينو بايطاليا . الاثنان من ابناء الامراء او الاغنياء . الاول اسمه : الفريدو نيرو والثاني اسمه : انطونيو باليو . وهما في الثانية والعشرين من العمر وكان ذلك سنة ١٩١١ . وكلاهما يهتم بالادب ويحفظ الشعر ، ولهما محاولات في الرسم ، ولذلك لم يكد يلتقي الشابان حتى تصادقا وحتى اتفقا على اعمال ادبية كبيرة .لم تدخل الفلوس في الحساب فهما قادران على النشر وليسا في حاجة الى ثمن اي عمل ادبي .. وفي يوم قال احدهما للاخر : ما رأيك ؟ وردعليه الاخر : موافق .

قال الاول : نبدأ من الان ؟

قال الثاني : بل من الغد فانا في حاجة لبعض الوقت لكي افكر .

قال الاول : ولكني فكرت ..

قال الثاني : اذن نلتقي هنا بعد اربعين يوما

قال الاول : موافق !

وافترق الاثنان على ان يكتب كل واحد منهما قصة .. وبعد هذه الفترة يجيء الاثنان ويجلسان ويقرأ كل واحد منهما للاخر ما كتب .وبعد ذلك ينشران هذه الصفحات الفنيةفي كتابين او في كتاب واحد ..

وبعد اربعين يوما جاء الفريدونيرو ومعه قصة عنوانها ـ لو كانت في العمر بقية ـ .. اما قصة زميله باليو فعنوانها : ـ حبيبتي ليس لها قلب من حجر ـ . اما القصة الاولى فموضوعها ان شابا احب فتاة ولكن هذه الفتاة عذبته . وحاول ان يقنعها بانه يحبها .ولكنها تظاهرت بالاقتناع وقد حاول هذا الشاب ان يرضيهابأي شكل .. طلب اليها ان تأمره ان يعمل اي شيء .. ان يحلق شعره.. ان يقطع اصبعه .. ان ينام تحت بابها في الشتاء .. ان يغمض عينيه ليلا ونهارا ولا يفتحهما الا علىقدميها .. لم تصدقه الفتاة وليس عندها سبب معقول لعدم تصديقه .. ولذلك قرر ان يترك لها المدينة كلها ..وان يعيش بعيدا .. وان يتزوج اول فتاة تصادفه في الطريق ، وصادف فتاة وكانت جميلة جدا وتقدم لها .. وفوجيء بانها اخت الفتاة التي احبها .. وعرف ان هذه الفتاة قد رضيت بالزواج منه حقدا على اختها ..وانتحر هذا الشاب فلن يتسع وقته بعد ذلك لكي يقنع محبوبته بانها الصدفه هي التي ساقت اختها .. وليس في عمره بقية لاقناعها .. ولن يكون ولذلك قرر ان يموت !

اما القصة الثانية التي كتبها باليو فموضوعها ان الفتاة التي احبها مغرورة . هي تحبه ما في ذلك شك .. ولكنها تريد منه ان يحبها اكثر. وهي تعلم انه يحبها ولكنه لا يدري ما الذي تريده منه .. انه يقول لها طول الليل والنهار : احبك واموت فيك وقلبك هو مقبرة لقلبي ولكنها لم تصدق ما يقوله لها .. فهو رجل صناعته الكلام وهو يعني ما يقول او لا يعني ما يقول .. اما هي فليست صناعتها الكلام . ان ما تشعر به تقوله دون ان تهتم كثيرا بشكله او مضمونه .. ولكنه يريد ان يسمعها تقول له : احبك .. الف مرة .. ولكنه اطرش ايضا او يتظاهر بذلك .. فالحب ـ رغم انه يرى محبوبته ـ يريد ان يلمسها ، ان يتأكد من وجودها .. وتعب من اقناعها في النهاية وتعبت في اقناعه هي ايضا . وقرر الاثنان ان يفترقا .. وقرر هو ان يترك لها الدنيا لعلها تقتنع بانه صادق في حبه ، وان الحياة بعدها لا معنى لها .. وان الطريقة الوحيدة لاقناعها بانها هي معنى الحياة هو ان يموت .. وانتحر .. اما هي فقد قررت ان تؤكد له بصورة عملية انها لم تكن تريد من وراء الحب شيئا : لا مالا ولا زواجا فقد انتحرت ايضا. ومات الاثنان دون ان يعرف احدهما ان الاخر قد مات .. دون ان يقتنع احدهما بان الاخر يحبه !

وقرأ الصديقان كل واحد قصته للاخر ..

وجاءت لحظة صمت طويلة .. منتهى الحزن وغاية التشاؤم ولكن لحظة التفاؤل الوحيدة قد برقتعندما قالا في نفس واحد : ننشرها في كتاب مستقل .. ان هذه المعاني تدور في رؤوس كثير من الشباب ما دامت قد دارت برؤوسنا . ولسنا وحدنامن يعرف قصة الفيلسوف الالمانيوالنسخة الواحدة من الكتاب .. !

وبعد ستة شهور كان كل منهماقد طبع كتابه . وقرر الاثنان ان يكونا بعيدين في اقصى الشمال الايطالي عندما يصدر الكتابان وان يظلابعيدين عن عيون القراء وعن ايديهم وارجلهم عاما كاملا حتى لا يمرا بنفس المحنه التي مر بها الفيلسوف الالماني ..

قال احدهما للاخر : ان الفيلسوف الالماني هو الحمار لان احدا منا لم يفهم الكتاب فالعيب في الفيلسوف !

وقال الثاني : بل القاريء هو الحمار لانه لم يفهم كلام الرجل .

ولم ينس الاثنان ان يدخلا في مناقشة قديمة موضوعها : من هو المغلطان الكاتب او القاريء .

ومن المؤكد ان اختفاءهما دليل على ان الاثنين يخشيان ان يصفهما احد بالغموض .. او بان كلا منهما حيوان لا يحسن التعبير .

وبعد عام عادا الى مدينة تورينو..

وكانت المفاجأة . لقد اختفى الكتابان تماما . وقال الناشر انه اختفاء غريب عجيب . فقد جاء رجل واشترى جميع نسخ الكتابين . وقرر ان يوزع احدهما في جنوب ايطاليا.. وان يوزع الاخر في شمال ايطاليا .. ان يفصل بين الكتابين والمؤلفين .. ولكن من هوهذا الرجل! لا احد يعرف ولكن لماذا ؟ لا احد يعرف وكيف عرف موعد صدور الكتابين ؟ لا احد يعرف واحس الاثنان ان هذه عملية خطف وان كلا منهما مثل ام انجبت طفلا وعندما استادرت لتنام امتدت يد اخرى الى الطفل واختفى الطفل .

وفي لحظة واحدة قرر الاثنان ان يمشيا وراء الكتاب الى الشمال والجنوب وان يعرف الاثنان من هو هذا الرجل الغامض .. فاوصافه لا تحمل له اية مزايا خاصة .. فهو متوسط القامة ـ ملايين متوسطو القامة ـ وهو كبير الراس اصلع له كرش وابيض اللون ازرق العينين .. صوته غليظ ـ انها صفات تنطبقعلى نصف الشعب الايطالي من ايام يوليوس قيصر .. اذن اختفى الرجل ومعه الكتاب .. ولكن لماذا ؟ هل هو عفريت .. ربما كان ذلك ..

اتجه واحد منهما الى الجنوبسافر الى نابولي .. ومن نابولي الى اقصى الجنوب عند تارانتو ثم الى صقلية ولكنه لم يجد اثرا للكتاب .. لااحد يسمع بالكتاب ولا بالمؤلف .. ذهب الى كل مكتبة يسال بل انه كانيلتقي بالناس في الطريق .. يقف عند ابواب المدارس .. عند مدارسالبنات وعينه لا تفارق ايديهن .. وكان يذهب الى القسيس في الكنيسة يسأله النصيحة ويستوضحه ان كانت واحدة قد قرات مثل هذا الكتاب . انكانت واحدة قد انتحرت بسبب هذهالقصة ولكن القساوسة يضحكون ويطلبون اليه ان يصبر على بلواه .

اما رحلة الجنوب فهي من نصيب الشاب نيرو وتعب من هذه الرحلة.. وقرر وهو في طريقه الى جزيرةصقلية ان يرمي بنفسه في البحر ولكنه يريد ان يعرف ما الذي فعله زميله بالبو في الشمال .. انه يريد ان يعرف من هذا الكائن العجيب الذي قرر انيمزق الصديقين وان يقتلهما في وقت واحد .. ولكن لماذا .. ؟

وعاد نيرو اكثر حزنا وطال انتظاره لصديقه بالبو في الشمال .. ولكن الصديق لم يعد وازداد قلقه عليه.. ثم علم بعد شهرين ان صديقه بالبو قد انتحر .. ولم يصدق نيرو ما سمعه وراح يبحث عن صديقه .. قيل له انه انتحر في مدينة ميلانو ..وقيل انه استأجر غرفة واقفل على نفسه الباب ومات .. واشترط على صاحبة البيت الا تفتح غرفته قبل شهرين.. وقيل انه تعاطى كمية كبيرة من السم بعد ان اختفى في احدى المقابر في مدينة جنوه ..

وذهب نيرو الى كل هذه المدن وهام على وجهه في المقابر وطال شعر لحيته وتمزقت ملابسه واحس انه بطل في قصة لمؤلف مجنون ..

وذهب نيرو الى احد القساوسة في مدينة تورينو وقال له : صديقي مات وقبله ماتت قصته وقصتي ..لم يعد للحياة معنى .. سوف اموت بيدي .. وسوف اختار مقبرة من مقابر اسرتي .. ولم يستطعالقسان يمنعه .. وانتحر ومات .. وفي ٢١ ايار عام ١٩٣٦ اعلن احد اديرتمدينة تورينو انه بعد وفاة هذا القسيس عثروا تحت سريره على حقيبة منالجلد مقفلة ومعها خطاب يقول : اسف لما حدث .. ولكني اقسمت على كتمان هذا السر . انها غلطة والله قادر على ان يسامحني . اما هذه الغلطة فهو انه اقسم للشاب بالبو ان يحتفظ لنفسه واحدة من قصته ونسخةواحدة من قصة نيرو ..

ولكن احدا لم يفهم معنى هذا الخطاب .

وبعد وفاة قسيس اخر في نفس الدير اصبحت القصة معروفة تماما ..

فالشاب بالبو هو الذي اوصىاحد اقاربه فاشترى كل نسخ كتاب نيرو واحرقها . ولكنه في اخر لحظة تنبه ضميره فاحتفظ بنسخة واحدة . ثم احرق كل نسخ قصته هو ايضا واحتفظ بنسخة واحدة ، اذ احسان قصة نيرو اجمل واروع .. فهو لا يطيق ان يراها وان يقراها الناس وان يتحدثوا عنه وان تلتف حوله الفتيات وان يكون مشهورا غنياولذلك قرر ان يموت الكتابان والمؤلفان في وقت واحد .

وفي ٢٣ نيسان ١٩٤٣ اعلن قسيس ثالث في نفس الدير انه يستطيع ان يضيف شيئا الى ماساة هذينالشابين الصديقين الاديبين .. لقد قرربالبو ان يدفن نفسه في احدى مقابر اسرة نيرو .. وانه من العجيب حقا انيختار نيرو نفس القبر .. فمات الاثنان في مقبرة واحدة .. ولكن لماذا كل هذا؟

انه الحقد حتى الموت .. مع ان ان القصتين على درجة واحدة منالابداع الفني .. وان كل واحدة منهما قادرة على ان تمد في عمر صاحبها مئات السنين !

الرجـل الـذي تفضلـه المـرأة

أعد استفتاء في كل من فرنسا وانجلترا وأمريكا والمانيا للوقوف على الشكل المثالي للرجل كما تحب ان تراه المرأة . وتؤكد النتائج انالرجل ـ الطرزان ـ والقوي لم يعد يستهوي المراة بل انها اصبحت تقرف من منظر العضلات .. والرجل الذي يعجبهااليوم هو الرجل النحيف الذي يبدو عليه الشحوب ويتميز بأنامل دقيقة وصوت ناعم .

حرب عيـد الغفران

يومـاً بعـد يـوم

ـ ٦ ـ

وقد قال المعلقون ان مشروع القرار هذا مريح لاسرائيل اكثر من مصر وسوريا : فالبند الاول يتحدث عن المرابطة في الخطوط الحالية ، ومن هذه الناحية فان موقف اسرائيل افضل من موقف كل من مصر وسوريا . ذلك ان هضبة الجولان كلها تحت سيطرة اسرائيل بالاضافة الى الاراضي السورية التي احتلتها القوات الاسرائيلية وراء خطوقفاطلاق النار لعام ١٩٦٧ . ان مدافع جيش الدفاع الاسرائيلي تستطيع ان تضرب مشارف دمشق . كما اصيب المبنى الاقتصادي السوري اصابات بالغة . وفي الجنوبترابط قوات اسرائيل غربي القناة في قطاع تبلغ مساحته اكثر من مساحة القطاع التي لا تزال ترابط فيه قوات مصرية شرقي القناة . ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ترابط على بعد بضععشرات الكيلومترات من القاهرة ، ولها ثلاثة مطارات في الاراضي التي تحتلها غربي القناة .

ويتحدث البند الثاني عن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من نوفمبر ١٩٦٧ ـ بجميع بنوده ـ . وهذا يشمل ما ورد في مستهل القرار ، وغير ذلك من الامور التي تضمنها والتي لم ترتح اليها الدول العربية يوما .

اما البند الثالث فانه يتحدث صراحة عن مفاوضاتمباشرة بين الاطراف بغية اقرار سلام عادل دائم . وهي المفاوضات التي ظلت اسرائيل تسعى اليها سنوات كثيرة ، وليس تحت اشراف الامم المتحدة حيث كتلة الدول الافرو ـ الاسيوية المؤيده للعرب ، وانما تحت ـ اشراف ملائم ـ . وثمة من يفسر ذلك باشراف الدولتين الاعظم .

من هنا فان القرار يمكن ان يكون مريحا مرضيا بالنسبة لاسرائيل . ولكن ثمة سؤال يطرح نفسه : هل تراه ينفذ ، كيف ومتى ؟ لقد ظلت ثمة اسئلة كثيرة حائرة . لقد قبلت مصر والاردن واسرائيل بقرار مجلس الامن لوقف النار ـحتى وان ظلت النار تطلق زمنا طويلا بعد الموعد الذي حدده القرار ، وهو الساعة ٦٫٥٢ من مساء ٢٢ اكتوبر ـ . اما العراق فقد رفضت القرار ، وحذت حذوها دول عربية اخرى كالكويت والسودان وليبيا . واما سوريا فقد قبلت بالقرار بعد لاي . وبعد دراسة عميقة مطولة وابلغت السكرتير العام للامم المتحدة بموافقتها .

وقد تقرر ايفاد قوة دولية ترابط بين القوات المتحاربة . للاشراف على وقف النار . هنا ثارت مشكلة حادة . ذلك ان مصر تدعي بان القوات الاسرائيلية خرقت وقف النار بعد الساعة المحددة له ، وانها استطاعت ان تطوق الجيشالمصري الثالث المرابط في المنطقة الجنوبية من قناة السويس وعلى طرفها الشرقي ، وهي تطلب لذلك انسحاب القوات الاسرائيلية الى نفس مواقعها ساعة دخول قرار وقف النار حيز التنفيذ ، اما اسرائيل فانها تنفي هذه التهمة وتقول ان قواتها حاصرت الجيش الثالث المصري قبل دخول وقف النار حيز التنفيذ . وقد وافقت اسرائيل على ارسال المؤن وبلازما الدم والماء الى الجيش المصري المحاصر .

ونعود الى الاسئلة الحائرة : هل ينفذ وقف النار بدقة ، كيف ، ومتى ، وماذا بعد تنفيذه وبعد ان يتم تجنيد العدد الكافي من رجال قوة الطواريء الدولية ؟

ان هذه الاسئلة على جانب كبير من الاهمية اذا اخذنا بنظر الاعتبار الثمن الباهظ الذي دفع في هذه الحرب . ومع ذلك فان ثمة امرا واحدا اكيدا ـ اذا كان في الامكان التحدث عن أمر اكيد في قضايا السلام والحرب ـ . وهذا الامر هو انه لا يحتمل ان يكون وقف النار حلا لاجل طويل ، اذ لا بد من الانتقال منه الى تسوية اخرى ، افضل منه وامن . فهل تكون هذه تسوية سلمية دائمية ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن ؟

ان الكثيرين يتفاءلون بالاتصالات التي تمت بين كبار ضباط الجيشين الاسرائيلي والمصري تحت رعاية هيئة الرقابة الدولية ، ويأملون في ان تكون هذه الاتصالات خطوة اولى نحو اتصالات اخرى على الصعيدين العسكري والسياسي .

قصـة استحكامـين

كان لجيش الدفاع الاسرائيلي ١٦ استحكاما على امتداد قناة السويس . في خط بار ليب . عندما اندلعت نيران الحرب في يوم الغفران . ست عشرة نقطة محصنة بنيت وفق مفهوم واحد ، وكانت ذات طابع واحد . ولكن كلا منها كان يختلف عن الاخر . وكان فريدا من نوعه وذا طابع خاص به . لقد كانت تختلف عن بعضها البعض من حيث حجمها وتقسيمها الداخلي ، وطرق الوصول اليها من الجانب الاسرائيلي ومن الجانب المصري ؛ ومن حيث القطاعات التي كانت مسؤولة عنها ، ثم من حيث تسليحها ، كما تختلف من حيث رجالها كذلك .

وكان ابرز هذه الاستحكامات اثنان يقع اولهما ـ وهو استحكام الرصيف ـ في الجنوب ؛ ويقع ثانيهما ـ وهو استحكام الساحل ـ في الشمال . وكان من الصعب جدا الدفاع عن هذين الاستحكامين لاسباب خاصة لكل منهما .

فاستحكام الرصيف اقيم فوق قطعة ارض ضيقة طويلة (ضيقة جدا ولكنها ليست طويلة جدا) تجاه مينائي بورت ابراهيم وبورت توفيق عند المدخل الجنوبي لقناة السويس . وقد اقيم هذا الرصيف عند حفر القناة بمثابة كاسر امواج يمنع انجراف الرمال من البحر الاحمر الى القناة . ويوم كانت الضفتان بايدى المصريين اقاموا فوق هذا الرصيف مصنعا لانابيب الصلب . جهزهم بما يحتاجون اليه من انابيب لخط النفط المصرى في هذه المنطقة التي تحتوى على حقول نفط مصرية . وبعد ان استولى جيش الدفاع الاسرائيلى على المنطقة كان المصنع قد تهدم فلم يبق منه غير انابيب الصلب التي «زينت» استحكام الرصيف .

ـ يتبـع ـ

عن ـ دفار هاشابواع ـ

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

محمد حسنين هيكل :

يعرب عن مخاوفه من تجدد القتال قبل انعقاد مؤتمر السلام المقترح ..

القاهرة — رويتر — اعرب السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة — الاهرام — اول امس عن مخاوفه من تجدد القتال في الشرق الاوسط قبل انعقاد مؤتمر السلام المقترح •

وقال السيد هيكل في مقاله الاسبوعي في صحيفة الاهرام انه لا يتطوع باصدار احكام مسبقة ولكن تقييمه للموقف يشير الى ان السلام لايزال بعيدا جدا في تصوراتي من ذهابنا الى مؤتمر للسلام في نيويورك او في جنيف او غيرهما من المدن الكبرى المطروحة للمناقشة كمدينة لهذا المؤتمر تحت مظلة الامم المتحدة •

واضاف يقول : ان العودة الى ميدان القتال اقرب من الاحتمال •

وقال ان اعتقاده هذا يستند الى تحليل لتحركات الاسرائيليين وتصريحاتهم • واضاف يقول انه يستند في اعتقاده قبل كل شيء الى تصريح افضت به السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لدى زيارتها الوحدات الاسرائيلية على الضفة الغربية من قناة السويس في ٢٩ تشرين الاول وقالت فيه ان اسرائيل ارغمت على قبول وقف اطلاق النار بواسطة الولايات المتحدة قبل تحقيق اهدافنا •

واشار السيد هيكل الى تصريح اخر صدر في اليوم السابق عن الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي وقال فيه ان اسرائيل حرمت نتيجة لضغوط دولية من تحقيق انتصار حاسم •

كما اشار كذلك الى تصريح افضى به الجنرال حاييم هرتسوغ المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في مؤتمر صحفي في ٢٧ تشرين الاول وجاء فيه قوله ان العالم لم يكن يريد لاسرائيل ان تنتصر •

وقال السيد هيكل : ان هذه التصريحات الثلاثة اللافتة للنظر اوردتها بنصوصها وفي مناسباتها ... لانه من المحتم علينا ان نفهمها وان نناقشها وان نستخلص منها ما يتحتم علينا ان نستخلصه وان كنت اضيف على الفور وبغير انتظار انها جميعا معبأة برموز تشير الى اتجاهات التطورات المحتملة والقائمة •

واعترف السيد هيكل بان الاتحاد السوفياتي زود مصر وسوريا بحرا وجوا باعتدة حربية خلال القتال وبعده ولكنه اضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي كان يقوم بتنفيذ عقود وقعها مع الدول العربية قبل بدء القتال بينما عمدت الولايات المتحدة الى تزويد اسرائيل باسلحة جديدة لتعويض ما خسرته في الحرب •

وحذر السيد هيكل من ان اسرائيل التي لم ترض بنتيجة الحرب ستستأنف القتال معتمدة في ذلك على اصدقاء ينقذونها في اللحظة الاخيرة •

معونة يابانية للجنود المصريين الجرحى

طوكيو — رويتر — قالت وزارة الخارجية اليابانية اول امس ان الحكومة اليابانية قررت ارسال معونة تبلغ في مجموعها ٤٠٠ الف جنيه استرليني لمساعدة الجنود الجرحى المصريين • واضافت تقول ان الصليب الاحمر الدولي هو الذى طلب المعونة •

امريكا تستمر فى تلبية طلب اسرائيل تزويدها بالسلاح

واشنطن — يونايتدبرس — ذكر اول امس مراسل وكالة انباء يونايتدبرس نقلا عن مصدر في وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل على ما يبدو بمعظم او جميع الاسلحة التي تقدمت بطلبها السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء خلال زيارتها لواشنطن

واضاف المصدر الامريكي ان الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية واوضح ان الدول العربية تتلقى حاليا اسلحة ثقيلة من الاتحاد السوفياتي مما يحدو بالولايات المتحدة الى تلبية طلبات اسرائيل في مجال التسليح • ويعتقد المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان اسرائيل والدول العربية على حد سواء ستصبح اقوى مما كانت عليه قبل نشوب الحرب الاخيرة من حيث الاسلحة والعتاد الحربي الذي تمتلكه •

شركة دنماركية تقاطع الدول العربية

كوبنهاغن — و.ص.ف — اعلنت شركة بودكر هانسن الدانمركية عن مقاطعتها للدول العربية وامتناعها عن ارسال منتجاتها اليها في اعقاب تقليص شحنات النفط الى دول اوروبا •

السعودية تحظر شحن النفط الى هولندا

الكويت — رويتر — اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي اليوم بان بلاده قد فرضت حظرا كاملا على تصدير النفط الى هولندا وكان الشيخ اليماني يتحدث الى الصحفيين في الكويت بعد ان حضر اجتماعا لوزراء النفط لدول الخليج •

فهمي ينفي وجود اسرى مصريين

نيويورك — رويتر — صرح السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر امس بانه لا يوجد لدى اسرائيل اي اسير مصر وان جميع الافلام التي وزعت هي افلام مزيفة •

بارليف يقول — تتمة

واضاف الجنرال بارليب ان القوات المصرية ستجد جيش الدفاع الاسرائيلي في حالة استئناف اطلاق النار متأهبا ومزودا بقوات كبيرة ومتفوقة واعرب الجنرال بارليب عن اعتقاده بان القتال لن يستأنف الا انه ذكر بانه يجب مع ذلك عدم استبعاد امكانية قيام مصر باطلاق النار •

واعرب الجنرال بارليب عن ثقته بان جيش الدفاع الاسرائيلي سيحصل في المستقبل ايضا على معلومات موثوق بها مثل المعلومات التي كانت لديه في الماضي الا ان التقييمات والتقديرات ستكون مختلفة عما كانت عليه عشية يوم الغفران •

وتطرق الجنرال بارليب الى ماذكرته مصر عن اجتياحها خط بارليب فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يستخدم قط مثل هذا الاصطلاح واضاف ان الاستحكامات في منطقة القناة اقيمت خلال حرب الاستنزاف كقواعد لجميع الاعمال التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي على امتداد القناة واضاف الجنرال بارليب انه بوسع الجميع حتى الذين لاخبرة عسكرية لهم ان يفهموا ان عشرين موقعا محصنا لا يسعها صد هجوم شامل قامت به خمس فرق مصرية او اكثر •

واضاف ان تشكيلة عسكرية شاملة بينها المواقع المحصنة قد صدت الهجوم المصري •

وقال انه من السخف الادعاء بان المواقع على قناة السويس لم تقلع من صد القوات المصرية •

واضاف ان المواقع سقطت في ايدي مصر لانها كانت مواقع امامية وبعد ذلك لم تحرز القوات المصرية اي تقدم

غولدا مئير :

هيوم لم يستخلص العبر من ميونيخ

واشنطن — رويتر — صرحت غولدا مئير رئيسة الوزراء هنا امس ان السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية لم يفد من درس مؤتمر ميونيخ الذي حضره قبل ٣٥ عاما •

فقد قالت مئير في اجتماع حضره ٢٥٠ زعيما يهوديا اول امس ان السير اليك لم يتعلم انه لا يمكن للمرء ان يكسب السلام بالتضحية بدول صغيرة •

وكانت بريطانيا وفرنسا قد وافقتا في مؤتمر ميونيخ مع هتلر سنة ١٩٣٨ على تقسيم تشيكوسلوفاكيا وقالت مئير ان السير اليك كان عضوا في الوفد الذي ترأسه السير نيفيل تشامبرلين رئيس الوزراء حينذاك •

واختارت مئير السير اليك لشن حملتها عندما قالت للزعماء اليهود ان اوروبا المحايدة لم تساعد اسرائيل وانها ساعدت العرب في الواقع •

ولامت السيدة مئير فرنسا التي باعت طائرات ميراج الى ليبيا ويوغوسلافيا لسماحها للطائرات السوفياتية بالمرور في اجوائها لنقل الاسلحة الى الدول العربية •

وزير الشرطة يزور قرى بالهضبة

قام امس السيد شلومو هيليل وزير الشرطة بزيارة القرى التعاونية في هضبة الجولان كما زار بعض المناطق السورية التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي •

فقد زار السيد هيليل قرى عين زيفان ومروم هجولان والروم واستمع من سكان هذه القرى الى شرح للاجراءات التي اتخذت لاعادة الحياة في قرى هضبة الجولان الى مجراها الطبيعي واصلاح الاضرار التي نتجت عن المعارك الاخيرة في المنطقة وطلب سكان قرى هضبة الجولان من الحكومة والوكالة اليهودية ان تعملا على زيادة عدد السكان في هضبة الجولان •

ورافق وزير الشرطة في جولته السيد شمعون أيشد قائد اللواء الشمالي واحد كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي •

أمن اسرائيل يحتل الصدارة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مسألة الاسرى الاسرائيليين الموجودين في مصر وسوريا • وقالت انه لا يسع اي امرىء ان يحدد الخطوط بالضبط التي كانت ترابط فيها القوات الاسرائيلية والمصرية يوم ٢٢ من اكتوبر الماضي لا ينطوي هذا الامر من تحركات كثيفة للقوات من الجانبين اثناء سير المعارك ووصفت خطوط الثاني والعشرين من شهر اكتوبر بانها خطوط مبهمة لايمكن التعرف عليها ابدا لان ايا من الطرفين لا يدرك بالضبط اين كان هذا الخط •

وردا على سؤال وجه اليها اجابت السيدة مئير ان اسرائيل لا تعتزم الانسحاب من الضفة الغربية من قناة السويس قبل اجراء محادثات سلام مع مصر • وشددت السيدة مئير على عدم انسحاب اسرائيل قبل الشروع في مثل هذه المحادثات •

مسألة القدس

وتطرقت السيدة مئير الى مسألة القدس فقالت ان القدس يجب ان تبقى موحدة عاصمة لاسرائيل في نطاق اي اتفاق يتوصل اليه •

اسرى الحرب

اما بالنسبة لاسرى الحرب الاسرائيليين لدى مصر وسوريا فقالت انها متفائلة حاليا اكثر من السابق من هذه المسألة اي قبل مجيئي الى واشنطن •

الجيش الثالث

ورفضت السيدة غولدا مئير الخوض بتفاصيل حول مدى استعداد اسرائيل فك الحصار المفروض على الجيش الثالث في حالة موافقة الطرفين الشروع في نقل قوات اسرائيلية ومصرية من الضفتين الشرقية والغربية •

وقف النار

واكدت السيدة مئير ان للولايات المتحدة واسرائيل هدفا مشتركا وهو المحافظة على وقف النار والتوصل الى سلام حقيقي عادل ودائم في الشرق الاوسط • وشددت هنا مرة اخرى للصحفيين انها لم تلمس اي ضغط من جانب الرئيس الامريكي او البروفسور كيسنجر اثناء محادثاتها في واشنطن •

خطوط وقف النار

وشدد احد الصحفيين على السيدة مئير الرد حول مدى استعداد اسرائيل العودة الى خطوط وقف النار يوم ٢٢ اكتوبر الماضي فقالت ان اسرائيل ترتاي ان يحترم وقف النار على طول خطوط مستقيمة اي ان على مصر واسرائيل الشروع في محادثات لتعديل هذه الخطوط • وفيما اذا جرى تعديل هذه الخطوط ام لم يجر مثل هذا التعديل فقد اكدت رئيسة الوزراء ان اسرائيل بوسعها احترام وقف النار في جميع الظروف • واضافت ان المشكلة هي ان مصر ترفض التمسك بوقف النار بصورة عامة •

٧ الاف اسير مصري

وتطرقت السيدة مئير مرة اخرى الى اسرى الحرب الاسرائيليين في مصر وسوريا فقالت ان هذه المسألة لايمكن باي حال من الاحوال ان تكون لها صلة او ارتباط باي مسألة اخرى ، واضافت ان ميثاق جنيف يحتم على الدول ان تقدم قوائم باسماء الاسرى والسماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بزيارة الاسرى • وقالت ان اسرائيل على استعداد لاجراء تبادل الاسرى مع مصر فلدى اسرائيل حوالى ٧ الاف اسير مصري مقابل حوالى ٢٧٠ او ٢٨٠ اسيرا اسرائيليا لدى مصر • وقد طلبت اسرائيل اجراء تبادل الاسرى والجرحى بصورة مستعجلة • واعلنت السيدة مئير عن قلقها من مصير الاسرى الاسرائيليين في سوريا بسبب معاملة سوريا للاسرى الاسرائيليين في الماضي •

مصر للجيش الثالث

وسئلت السيدة مئير حول امكانية سماح اسرائيل بشق ممر للجيش الثالث المحاصر في الضفة الشرقية وموقف امريكا من هذا الاقتراح فقالت انه لا علم لها بمثل هذا الممر بالنسبة للجيش الثالث المصري المحاصر • وهذه هي المرة الاولى التي أسمع فيها بمثل هذا الممر •

دولة فلسطينية

ورفضت رئيسة الوزراء بناء على سؤال وجه اليها فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقالت انه لا يوجد مكان لمثل هذه الدولة حتى في حالة التوصل الى اتفاق سلام • ان اسرائيل ترفض جملة وتفصيلا اقامة مثل هذه الدولة في الضفة الغربية • ان اسرائيل ترفض قيام دولة اخرى بينها وبين الاردن •

اشراك دول اوروبا

ورفضت السيدة مئير بصورة جازمة فكرة اشراك اي دولة من دول اوروبا الغربية في اي محادثات قد تجرى بين اسرائيل والدول العربية للتوصل الى سلام في المنطقة •

علم التخلي

ولخصت رئيسة الوزراء مقابلتها مع الرئيس الامريكي بقولها انها بلورت عدة مسائل واضافت لقد اطمأنيت لان لاسرائيل وامريكا مصالح مشتركة • ورفضت السيدة مئير الافصاح عن ماهية المحادثات التي دارت بينها وبين الرئيس الامريكي بصورة جلية اكثر •

زيارة كيسنجر

واعربت السيدة مئير عن املها في ان تسفر زيارة البروفسور هنري كيسنجر لعدد من الدول العربية عن اتفاق حول اعادة الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا • وقالت ان اسرائيل لا يسعها ابدا التخلي عن هذه المسألة كذلك أعربت عن املها في ان يحمل البروفسور كيسنجر في جعبته موافقة الدول العربية الشروع في محادثات سلام بدون اي شروط مسبقة •

محادثات السلام

واعربت السيدة مئير عن استعدادها لاجراء محادثات سلام مع الدول العربية في اي مكان وزمان وحتى في القاهرة اذا وافقت مصر على ذلك • ولكن يجب ان تكون مثل هذه المحادثات غير مشروطة •

السودان يرحب بزيارة كيسنجر للمنطقة

طوكيو — رويتر — صرح الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني اول امس انه يعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لثلاث دول عربية ستلقى ترحيبا في العالم العربي •

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الامريكيين يفكرون بصورة ايجابية الان في تسوية مشكلة الشرق الاوسط •

وقال وزير الخارجية انه اجرى مباحثات مطولة مع السيد ماسايوشي اوهيرا نده الياباني — وقد استطعنا فهم بعضنا بعضا — ولكنه اعرب عن امله بان تتخذ اليابان موقفا اوضح من حرب الشرق الاوسط •

سبع دول

تساهم في ارسال كتائب لقوة الطوارئ الدولية

نيويورك — رويتر — اقر مجلس الامن الدولي في ساعة مبكرة من صباح السبت بدون تصويت مشروعا يقضي بارسال سبع كتائب لسبع دول الى الشرق الاوسط للانضمام الى قوة الطوارئ الدولية •

وهذه الدول هي بولندا وكندا وغانا واندونيسيا ونيبال وبنما وبيرو • كذلك من المتوقع ان تشترك في هذه القوة كتائب من ثلاث دول افريقية• وهذه اول مرة تشترك فيها وحدات من بولندا وهي احدى الدول التي تنتمي الى حلف وارسو في قوة الطوارئ الدولية • وتقتصر مهمة الوحدات البولندية التي عارضت الولايات المتحدة في بادىء الامر اشراكها في هذه القوة في مهمات النقل والاتصال فقط وسوف لا تشترك الوحدات البولندية في اعمال الاشراف والمراقبة • وبالرغم من ذلك اعرب السيد يعقوب مالك سفير الاتحاد السوفياتي عن امله في امكانية اشراك وحدات اخرى تابعة لدول حلف وارسو في قوة الطوارىء الدولية •

وتبادل ممثل اسرائيل وممثلو الدول العربية في الامم المتحدة الاتهامات حول خرق كل جانب مواثيق دولية واتفاق وقف النار

واعرب السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة عن قلقه من مسألة الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا التي تعتبر مسألة انسانية ، واضاف ان زعماء الدول العربية يضربون عرض الحائط المواثيق الدولية واتهم السيد عصمت عبد المجيد ممثل مصر لدى الامم المتحدة اسرائيل بخرق اتفاق وقف النار ومهاجمة اهداف مدنية واختطاف ٦٠٠ شخص مدني واحتجازهم في معسكر للاسرى • واضاف ان القوات الاسرائيلية ما زالت مستمرة في احتلالها اجزاء من مدينة السويس • واستطرد ممثل مصر يقول ان مصر على استعداد لعقد اتفاق سلام عادل مع اسرائيل•

واتهم ممثل سوريا اسرائيل بخرق اتفاق وقف النار في جبل الشيخ وقيامها بين ٢٦ و٣٠ من الشهر الماضي بنقل وحدات عسكرية على متن طائرات هليكوبتر من اجل احتلال اراضي اخرى • واعربت اليونان عن استعدادها لارسال كتائب للمساهمة في قوة الطوارئ الدولية•

وجاء من هلسنكي ان طائرات نقل امريكية قامت امس بنقل جنود فنلنديين الى نيقوسيا تمهيدا لنقلهم الى مصر للاشتراك في قوة الطوارىء الدولية •

شروط سوريا لتقديم قوائم باسماء الاسرى

لندن — رويتر — اعلن الناطق بلسان السفارة السورية في لندن امس بان سوريا على استعداد لتقديم اسماء اسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين لديها اذا قامت اسرائيل بتنفيذ شروط ميثاق جنيف الدولي واعادت جثث الجنود السوريين القتلى التي بحوزتها كما طالبت سوريا بالسماح لسكان القرى السورية التي سيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي بالعودة الى بيوتهم •

نيكسون ينفي نبأ عزمه الاستقالة

فلوريدا — الوكالات — نفى اول امس الرئيس الامريكي عزمه على الاستقالة من منصبه بسبب مضاعفات قضية واتر غيت • كذلك اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي بصورة جازمة ان الرئيس نيكسون لا يفكر ابدا باعتزال منصبه •

سيسكو يصل لبنان يوم الاحد القادم

بيروت — رويتر — صرح السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية امس ان السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية سيزور لبنان في تشرين الثاني الحالي ، واضاف نفاع انه سيجري مباحثات مع السيد سيسكو بصدد الوضع في الشرق الاوسط خلال هذه الزيارة وتاتي زيارة المستر سيسكو الى لبنان في اعقاب جولة يقوم بها الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبوع لعدد من الدول العربية والاسلامية للبحث في ازمة الشرق الاوسط ويعقد الدكتور كيسنجر خلال هذه الجولة المقرر ان تبدأ يوم غد محادثات مع زعماء المغرب ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية وايران وباكستان قبل ان يتوجه الى بكين

وزير خارجية الكويت يجتمع بالسفير الامريكي

الكويت — رويتر — اجرى امس سفير الولايات المتحدة في الكويت محادثات مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت يعتقد بان علاقة بالزيارة التي يعتزم السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط القيام بها للكويت •

نيكسون يعالج تقليص تزويد الولايات المتحدة بالنفط

واشنطن — رويتر — اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي نيكسون سيبدأ في بحر هذا الاسبوع بمعالجة موضوع تقليص تزويد الولايات المتحدة بالنفط •

واضاف الناطق ان للولايات المتحدة عدة سبل لمعالجة هذا الموضوع بشكل يضمن سد جميع احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة ودعا السيد جون لاف مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الطاقة الكونغرس الامريكي الى تخويل الرئيس نيكسون صلاحيات تمكنه ، اتخاذ التدابير اللازمة لاستخدام النفط بصورة اكثر نجاعة كي لا يؤثر التقليص على الولايات المتحدة بصورة كانت واعرب السنتور الامريكي هنري جاكسون عن امله في ان يقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يمنح الرئيس نيكسون كافة الصلاحيات لمعالجة ازمة الطاقة •

ميشيل شارب يجتمع بوزير خارجية مصر

نيويورك — رويتر — اجتمع اول امس السيد ميشيل شارب وزير خارجية كندا الى السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الموجود حاليا في الولايات المتحدة وابلغ السيد فهمي السيد شارب ان مصر لا تعارض في ارسال كندا قوات للمشاركة في قوة الطوارىء الدولية •

فؤاد نفاع يزور دمشق غدا

بيروت — رويتر — علم في بيروت امس انه من المتوقع ان يقوم السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية بزيارة الى دمشق يوم غد لاجراء مباحثات مع زميله السوري السيد عبد الحليم خدام بشأن الوضع في منطقة الشرق الاوسط •

مذكرة من براندت الى الرئيس الليبي

بون — يونايتدبرس — اعلن اول امس ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ان السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية قد بعث بمذكرة شخصية الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي شرح فيها سياسة بون الحيادية ازاء ازمة الشرق الاوسط •

الرئيس الايطالي يشك في فعالية وقف النار

الجزائر — رويتر — اعلن الرئيس الايطالي جيوفاني ليونه امس ان بلاده لن تدخر وسعا في سبيل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط واعرب عن شكه في فعالية وقف اطلاق النار الحالي •

وقال الرئيس الايطالي في رسالة تلقاها من الرئيس الجزائري هواري بومدين ان الصراع في الشرق الاوسط ترك مضاعفات على الامن والتعاون في جانبي البحر الابيض المتوسط • واضاف ان الجزائر وايطاليا تقتسمان تطلعات مشتركة ومصالح مشتركة •

لقاءات واشنطن

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المواقع الدولية بسبب الحرب الاخيرة• ولا سيما ان واشنطن اصبحت منذ صدور قرار وقف النار ، مركزا للنشاطات الدبلوماسية الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط •

وقد وصف المراقبون في واشنطن واماكن اخرى من العالم المحادثات التي اجرتها رئيسة الوزراء في واشنطن في الاسبوع الماضي بانها اهم محادثات اجراها زعيم اسرائيلي في العاصمة الامريكية منذ قيام الدولة ، فبالاضافة الى المحادثات التي اجرتها مع الرئيس نيكسون ووزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شليزينجر ، عقدت السيدة مئير اجتماعين مع وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر الذي يعتبر اليوم الشخصية المركزية في المساعي المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ويولي المراقبون السياسيون اهمية خاصة لعقد هذين الاجتماعين في اوقات متقاربة مع اجتماع الدكتور كيسنجر بوزير الخارجية المصري وكذلك بنائب وزير الخارجية السورية •

ويجد المراقبون في واشنطن في تقييم سلسلة الاتصالات التي اجراها الرئيس نيكسون ووزير خارجيته حتى الان حول ازمة الشرق الاوسط ، ومع ذلك فان الحكومة الامريكية ابلغت دول الشرق الاوسط امرا واحدا على الاقل وعوانها في مساعيها من اجل التسوية السلمية تنتهج سياسة متوازنة •

وتشير تقارير المراقبين من واشنطن ان يوم امس حفل بنشاطات لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدبلوماسية الشرق اوسطية • فقد اجتمع وزير الخارجية الامريكية خلال يوم واحد برئيسة وزراء اسرائيل ووزير الخارجية المصرية وبنائب وزير الخارجية السورية • وبالاضافة الى ان ساسة مصر وسوريا توجها في هذه المرة الى واشنطن وليس الى موسكو ، فان مصدرا امريكيا مطلعا نوه في الايام الاخيرة الى أن مصر طلبت من الولايات المتحدة عدم اطلاع الاتحاد السوفياتي على الاراء والافكار التي تعرضها على الامريكيين •

ويرى المراقبون انه من المستبعد ان تكون المواضيع المتعلقة بمحادثات السلام قد بحثت بهذه العجالة في اجتماعات الاسبوع الماضي ، ومن الجائز ان هذه الاجتماعات تناولت أمورا قصيرة الامد كموضوع تبادل الاسرى وتثبيت وقف النار ورفع الحصار البحري عن مضائق باب المندب • ومع ذلك فان لقاءات واشنطن التي لم تكن من قبيل الصدف تدل على تطور هام حتى ان بعض المعلقين الصحفيين وصفوها بانها — محادثات عن قرب — تجرى بين اسرائيل ومصر وسوريا حيث يشكل حلقة الاتصال فيها وزير الخارجية الامريكية •

وذكر احد المراسلين في واشنطن ان مصدرا امريكيا رسميا قال هل كان احد يتصور في اي وقت من الاوقات ان نستطيع نحن الامريكيين الاجتماع خلال ساعات معدودة مع رئيسة حكومة اسرائيل وسياسيين من مصر وسوريا •

وفي الوقت الذي تحاط فيه لقاءات واشنطن — بستار من الكتمان ، يتطلع المراقبون الى المزيد من التطورات الهامة في الاسبوع القادم • فبعد عودة السيدة غولدا مئير الى اسرائيل ، سيصل الدكتور كيسنجر الى القاهرة ، وبعد ذلك سيتوجه السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية الى اسرائيل كي يطلع المسؤولين فيها على فحوى المحادثات التي سيجريها الدكتور كيسنجر مع الرئيس انور السادات •

سوريا ترفض اجراء محادثات مع اسرائيل

بيروت — و.ص.ف — اعلن امس السيد عاصم كانسو المسؤول عن حزب البعث في لبنان ان سوريا ترفض اجراء محادثات مع الزعماء الاسرائيليين او الاعتراف باسرائيل او التوصل الى حل وسط معها • واضاف ان سوريا معنية حاليا بانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني •

استمرار — تتمة

هذه القوائم لم تشر حتى الان •

واضاف السيد كومير ان منظمة الصليب الاحمر الدولية اجرت اتصالات مع وزارتي الخارجية والدفاع السوريتين حول هذا الموضوع واكد ان على الدول التي وقعت على ميثاق جنيف الدولي احترام هذه المعاهدة الدولية والتقيد بنصوصها وقال انه يجب الاستمرار في محاولات اقناع هذه الدول الى ان يتم التوصل الى نتائج ايجابية •

واضاف ان منظمته تصر على تبادل اسرى الحرب الجرحى بدون اي تأخير وقال انه يستطيع تفهم شعور عائلات الاسرى التي تظاهرت بالقرب من مبنى منظمة الصليب الاحمر في تل ابيب •

واستطرد قائلا انه في حالات عديدة لا يمكن الادلاء بتفاصيل عن الاتصالات التي تجريها منظمته بشأن الاسرى•

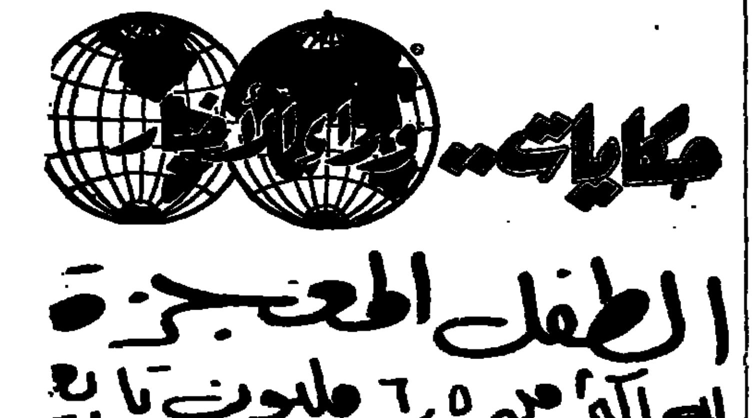
زيارة كيسنجر — تتمة

المتحدة بالذات •

واضاف السيد راين ان الولايات المتحدة لا ترغب في ان تفرض حلا على المنطقة لان مثل هذا الحل لا يخدم مصالحها واستطرد السيد راين ان مواصلة الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالسلاح والعون العسكري وكذلك خشية تدخل الاتحاد السوفياتي بصورة مباشرة في النزاع ليس فيها دلالة على ارغام اسرائيل قبول وضع غير مناسب لها • واعرب السيد راين عن اعتقاده بانه ليس للولايات المتحدة الامريكية اي مشروع ميلود يتعلق بالتسوية الشاملة بين اسرائيل والدول العربية •

وتطرق السيد راين الى زيارة السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء الى واشنطن فقال ان هذه الزيارة تستهدف في الدرجة الاولى ايضاح قضايا وقف اطلاق النار ومعالجة قضايا اخرى •

اما فيما يتعلق بالزيارة التي ينوي البروفيسور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة القيام بها الى عدد من الدول العربية فقال ان هذه الزيارة قد اعدت لمعرفة ثبات ونجاعة وقف اطلاق النار لان منع استئناف الحرب يحتل مكانا هاما لدى المسؤولين الامريكيين • واضاف السيد راين ان الدكتور كيسنجر سيحاول كما يبدو اختبار موقف الدول العربية وما اذا كان هذا الموقف قد اصبح اكثر مرونة بالنسبة للتسوية الشاملة •



الطفل المعجزة له اكثر من ٦,٥ مليون تابع

في لندن يتجمع اكثر من ٦ الاف شاب من الجنسين — بين ١٨ و ٢٥ سنة — جاءوا من انحاء اوروبا ليحتفلوا بالغلام الهندي — باليوجهوار يارام هانس ساتجورويف شري سانت جي مهراجي — او الطفل المعجزة او النور الالهي كما يطلق عليه •• وهؤلاء جميعا اتباع لهذا الطفل — ١٥ سنة — ١٣٥ سنتيمترا — ٨٤ كيلو جراما — وهو يؤكد ان له اكثر من ٦ ملايين ونصف مليون تابع متفرقين في انحاء العالم •• وقصة هذا الغلام بدات في الهند منذ كان عمره سنتين ونصف سنة عندما القى محاضرة عن الله وكيف يمكن بالتأمل التقرب من الله •• وفي السادسة من عمره تحدث في جمع كبير عن المثالية والسلام باللغة الانجليزية التي لم يكن قد تعلمها بعد • ومنذ ٣ سنوات بدأ يتنقل بين الدول الاوروبية وفي امريكا ليبشر برسالته •

ومن تعاليمه : النقاوة والطهارة • ممنوع التدخين او شرب الخمور • ممنوع اكل اللحم •• ممنوع ارتداء الاحذية داخل البيت •• والغريب الالاف المؤلفة من الشباب يؤمنون برسالته ، ويستمعون اليه والدموع تكسو وجوههم •

ممرات للعميان

في احدى غابات المانيا الغربية تم تخصيص ممرات للعميان وهي الاولى من نوعها في اوروبا • وعلى طول كيلومترين امتدت الاسوار لحماية المتنزهين من الوقوع او افتقاد معالم الطريق وقد ثبتت على الاشجار لافتات بطريقة برايل مزودة بكل المعلومات عن الاشجار والنباتات التي يمرون من امامها و ينعمون بمشاهدتها •